السنة الاولى : العدد الثاني عشر
١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م
السادس والعشرون
من تشرين الاول
العاشر من شهر رمضان

يا نفس من بعد الحسين هوني وبعده لا كنت او تكوني

صدى الروضتين

صحيفة عامة مستقلة تصدر كل عشرة ايام

تصدر عن اللجنة الاعلامية في الروضة العباسية المقدسة

الافتتاحية

تاكيد المرجعية الشريفة على اهمية مشاركة الامة في الانتخابات بشيبها وشبابها بنسائها ورجالها، يكمن في دقة وحراجة المرحلة، وتأثير المحصلة من تلك العملية المنشودة على مصير الامة ولاجيال قادمة سلبا او ايجابا:

فاما ان تتقلص الى حد التلاشي ثوابت المجتمع العرفيه والدينية، وتزداد الضبابية لتشمل دقائق الامور ناهيك عن القيم العليا، فتنحدر الامة شاءت ام ابت الى الهاوية..وهذا يعني طمس معالم الدين ظاهريا وباطنيا بالامكانات الهائلة التي يمتلكها معسكر الباطل، تكنولوجيا متطورة مطعمة بالمال والنساء.....

اما اذا عملت الامة بواجبها الشرعي وتصدت بقوة لرسم مصيرها بنفسها اذ ذاك ستبدأ بوضع اللبنات الاولى في صرح دولة الحق للموعود المنتظر((عج)) ان الجهاد الاكبر كما عبر عنه نبي الرحمة محمد صلى الله عليه واله وسلم،هو جهاد النفس..بعدان شرقت وغربت بهذه النفس التيارات الاسلامية والعلمانية والبرامج المشبوهه لبعض منظمات المجتمع المدني على حد سواء، فهل نعي خطورة المرحلة ونروض النفس على سلوك ايسر الطرق وانجعها لبناء عراق مزدهر تسوده المحبة.ان الطرح الحكيم للسيد السستاني((دام ظله))ورؤيته السليمة تصب بكليتها للحفاظ على حقوق الامة العراقية بجميع مشاربها واطيافها وقومياتها. فهذا البرنامج المتكامل للسيد دام عزه، يمثل الخيمة الكبيرة التي تسع كل العراقيين،والدرع الواقي الذي يمتص ضربات الارهابيين في الداخل والخارج.. اعداء العراق.. فكما عودتنا الامة في احلك الظروف من الحضور المؤثر في الساحة كما حدث في تلبية دعوة السيد حفظه الله لاحلال السلم في ارض النجف الاشرف فكلنا امل بامتنا العراقية المجاهدة ان تلبي نداء قائدها السيستاني للزحف الى صناديق الانتخابات لاختيار من يمثلها في قيادة سفينة المستقبل من ذوي الكفاءة والخبرة والماضي المشرف لرسم خارطة الوطن من جديد في قلوب محبيه.

المرجعية العليا في النجف الاشرف

- المشاركة في الانتخابات واجب شرعي لايحل تركه

- تؤكد على اهمية مشاركة المرأة في الانتخابات

ولا يحق لاي احد منعها بأي ذريعة كانت

- ترك الانتخابات حرام شرعا

بسم الله الرحمن الرحيم

مكتب سماحة آية الله العظمى السيد السيستاني دام ظله

السلام عليكم و رحمة الله و بركاته ، و بعد :

إنكم على علم بان المفوضية العليا للانتخابات قد قررت فتح مراكز تسجيل الناخبين في جميع أرجاء العراق لمدة ستة أسابيع إعتبارا من ١ / ١١ / ٢٠٠٤ ، فما هي توجيهات سيدنا المرجع ـ دام ظله ـ للمؤمنين في هذا الخصوص ؟

جمع من المؤمنين

٢٦ شعبان ١٤٢٥

بسمه تعالى

يجب على جميع المواطنين المؤهلين للتصويت من الذكور والاناث التحقق من ادراج اسمائهم في سجل الناخبين بصورة صحيحة ، ومن لم يدرج اسمه او ادرج بصورة مغلوطة عليه مراجعة اللجنة الانتخابية في منطقته وابراز المستمسكات المطلوبة للتدارك والتصحيح ، وعلى اصحاب الفضيلة الوكلاء والمعتمدين تشكيل لجان شعبية في مناطقهم لمساعدة المواطنين على انجاز هذا الامر المهم ، حتى يتسنى للجميع المشاركة في الانتخابات التي نأمل ان تجرى في موعدها المقرر وان تكون حرة ونزيهة ومشاركة جميع العراقيين والله الموفق .

٢٦ شعبان المعظم

١٤٢٥هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

منبر الشرع

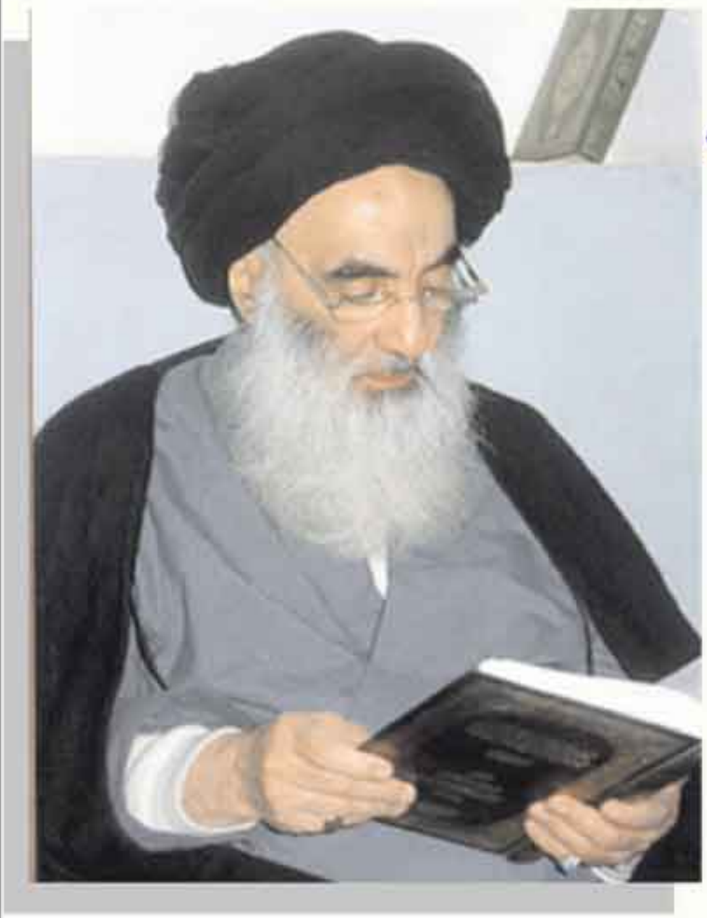

السؤال : ماهو حكم من اجنب في نهار الصيام في شهر رمضان ؟
الجواب: اذا كان في حال المنام فلا شيء عليه و أما اذا كان في حال اليقظة فصومه باطل و عليه الكفارة إن كان عالما بالمفطرية و كذا إذا كان جاهلا على الاحوط وجوبا – إذا كان مقصرا مترددا في المفطرية و يكفي في الكفارة ان يطعم ستين مسكينا كل واحد ٧٥٠ غراما حنطه او خبز .
السؤال: ما حكم المرأة التي لم تصم بعد بلوغها بمدة عشر سنوات عامدتاً و في بعض الاحيان تصوم و تصلي ؟
الجواب: يجب عليها قضائها سواء أكلت أثناء النهار أو كانت بدون نية و تجب الكفارة للأيام التي أفطرت فيها متعمدة .
السؤال:هل ضرب الابر في اليد يفطر الصائم ؟
الجواب:لا يفطر .
السؤال: ما حكم من تعمّد الاغتسال بعد الفجر في شهر رمضان علماً بانه استيقظ قبل الفجر فلم يغتسل تكاسلاً فما حكم صومه ؟
الجواب: يجب عليه القضاء و الكفارة .
السؤال:هل يصح الصيام اذا شربت الماء قبل شروع المؤذن في التكبير رغم إنّه بدأ في قراءة مقدمة الاذان؟
الجواب : نعم ، يصح
السؤال: انا شاب وعمري ١٩ سنة يتكرر لحتلامي في شهر رمضان اغتسل عنه واكمل صيامي ؟
الجواب:اذا كنت تنتبه صباحاً بعد طلوع الفجر فترى نفسك مجنباً فصومك صحيح ولا يجب القضاء.
السؤال:ما هو حكم المفطر على حرام في شهر رمضان عمداً؟ ما هو حكم المفطر على غير حرام في شهر رمضان عمداً؟
الجواب: يقضيه ويكفر ويكفيه في الكفارة اطعام ستين مسكيناً كل واحد ٧٥٠ غراماً من حنطة كسابقه يقضيه ويكفر .
السؤال:هل مداعبة الزوج لزوجته في شهر رمضان يبطل الصوم؟
الجواب: لا يبطل ما لم يتحقق الانزال .
السؤال: ما حكم من يضع مزيل العرق الذي يحتوي على بعض الكحول ، و العطور خلال شهر رمضان المبارك اثناء النهار؟
الجواب:لا يبطل الصوم
السؤال:ما هو حكم مفطر رمضان و ما هو كفارته و كيف يتم قضاءه؟
الجواب:اذا افطر عن علم بل وعن جهل تقصيري مع التردد في المفطريه فيجب القضاء و الكفارة و إلا فيجب القضاء فقط وتكون الكفارته كما سبق .
السؤال:هل التقيوء يبطل الصيام .
الجواب:لا يبطل ان لم يكن باختياره .
السؤال:هل القيء من المرض – يعتبر مفطرا في شهر رمضان ... و اذا كان نعم فما المترتب عليه في القضاء.
الجواب:لا كفارة فيه . لا يفطر اذا لم يمكن بالاختيار .
السؤال:هل يجوز عند الطبخ للصائم أن يتذوق الاكل ؟
الجواب: يجوز و لا يبلعه.
السؤال: في من افطر متعمدا في شهر رمضان هل مخير في تعيين الكفاره ؟
الجواب:يجب أداء الكفارة وتكون الكفارة كما سبق ولا فرق في ذلك بين الافطار على الحرام أو على الحلال.
السؤال:مارست العادة السرية مرتين في شهر رمضان و أنا صائم ، فما الكفارة المترتبة على ذلك ؟
الجواب : اذا كان عالما بل حتى لو لم يكن علما وكان جاهلا مقصرا مردودا – على الاحوط وجوبا – فتجب الكفارة مع القضاء ولا تغني الصدقة عنها .
السؤال : انا عامل في شركة تنظيفات وهي متخصة بتنظيف المدارس العامة في بلدتي ويتطلب عملي كنس الارض من التراب والاوساخ فيدخل في حلقي غبار من غير قصد فما الحكم في دخول الغبار في حلقي وانا صائم ؟
الجواب : يجب على ان تتحفض من دخول الغبار الغليظ واما الرقيق فلا يضر بالصوم واما بالنسبة لغير الصوم فلا يحرم استنشاق الغبار في حد ذاته .
السؤال : هل السائل الذي ينزل من الانف الى جوف الانسان وهو اقل من اللعاب وقد يكون احيانا اثقل من ذلك وذا لون اخضر (بلغم) هل يفطر الصائم ؟ وما هو الحمل في حالة كثرة نزوله ؟
الجواب : لا يفطر الصائم بذلك .

سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي

من خطبة صلاة الجمعة

خطبتي صلاة الجمعة في الصحن الحسيني الشريف المصادف ٣٠ / شعبان / ١٤٢٥

بعد الحمد والثناء على الله سبحانة وتعالى والصلاة على محمد (ص) واهل البيت الائمة الاطهار (ع) تطرق سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي الى موضوع صميمي الا وهو الانتخابات ذاكراً الامور التالية :
اولاً :لايخفى عليكم ما للانتخابات التي من المفترض اجراؤها في بداية العام القادم من اهميه كبيره وخطيره في حياة هذا الشعب المظلوم – ان الانتخابات تعني اختيار الشعب لتلك القيادة التي سيسلمها زمام الامور وتتولى السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائيه .
– وتعني اختيار من سيعبر عن هوية هذا الشعب الدينيه والوطنية والحضارية . – ومن يؤمل فيه تحقيق طموحات واماني هذا الشعب في نيل حريته وسيادة العدالة وتطوير البلد وازدهاره . فاذا ما استشعر المواطنين المسؤولية الملقاة على عاتقهم في ذلك امكن ان تنقل البلد والشعب الى ما يصبوا اليه ويتمناه , واستشعار المسؤوليه الدينيه والوطنيه ينبع من : ١–ادراك اهمية هذه الانتخابات . ٢– ادراك الآثار السلبيه في حال عدم المشاركه , فالمواطن الذي يدقق في اختيار المرشح الصالح لانه يمثل الشعب يعني انه ليس فقط سلط على نفسه القياده الوطنيه والمخلصه بل على غيره ايضاً واذا لم يشارك او شارك واساء الاختيار فان ذلك يعني تسليط قياده سيئه تذيق الشعب سنين جديدة من العذاب والبؤس والتخلف .
ثانيا : لا بد من اجراء الانتخابات في جميع انحاء البلاد وبصورة نزيهه وحرة لكي يضمن لجميع الطوائف والقوميات والحركات الدينية والتيارات السياسية حقها في التمثيل في الجمعية الوطنية وحقها في المشاركة في ادارة شؤون البلاد .
ثالثا : لا بد من تحمل الجميع لمسؤولية التوعية في هذا المجال وليست المسؤولية ملقاة على عاتق رجال الدين فقط ، فمدير الدائرة ومدير المدرسة والمعلم والمدرس والمدير العام المؤسسة وكل شخص يتولى رئاسة مجموعة من الناس ان يقوم بتوعيتهم على ضرورة المشاركة وان تكون المشاركة بناءه وكذلك ابتكار وسائل فعّالة للتثقيف في هذا المجال .

رابعا : ان قيمة الجمعية الوطنية المنتخبة الحقيقي والفعال والذي سيوفر الاستقرار السياسي والامني يكون بتمثيل جميع القطاعا والشرائح والتيارات والاطياف والقوميات والمذاهب ولا بد من حفظ التوازنات المستندة الى الحجم الحقيقي لكل طيف من الاطياف وهذا يعتمد في بعض اسبابه على مدى مساهمة القواعد الشعبية لذلك الطيف في الادلاء بأصواتهم وعلى نزاهة تلك الانتخابات .
خامسا : ان المسؤولية الملقات على عاتق جميع المؤهلين للادلاء باصواتهم هي مسؤولية وطنية ودينية وذلك لاهمية ما سيصدر من الجمعية الوطنية الى كتابة الدستور.
الفتاوى والبيانات الصادرة من مكتب سماحته (دام ظله الوارف) التي تحمل عبارات الوجوب فانها تعني الوجوب الوطني والشرعي وهي كبقية التكاليف الالزامية .
سادسا : ربما ستلجأ بعض التيارات السياسية ممن ليس لها رصيد وطني وفكري يؤهلها لتسلم موقع في الجمعية الوطنية وبات ليس لها رصيد شعبي يمكن من خلاله وصول تلك الجهة الى مقاعد الجمعية الوطنية ، ربما سيلجأ الى الاغراءات وهذه الاغراءات متنوعة منها الاغراءات المالية والوعود بالمناصب والامتيازات الاخرى من اجل كسب هذه الاصوات نقول في هذا الصدد ان المرجعية تحرّم حرمة شديدة قبول هذه الاغراءات ويعتبر ذلك من كبائر الذنوب ويمثل خيانة للدين والوطن والشعب ويعني تسليط هذه الجهات التي قبلت المال لعناصر ستسئ الى الشعب العراقي على تعددات هذه الامة .
سابعا : تم تشكيل لجنة سداسيه تضم عناصر كفؤة جداً ووطنيه تقوم بالاتصال مع التيارات الدينية والسياسية المؤهلة لتمثيل هذا الشعب من اجل الوصول الى صيغة توافقية بشأن نسب مقبولة لكل واحد منها من الجمعية الوطنية ومحاولة الوصول الى لائحة انتخابية موحدة تكون موضع ثقة لدى الشعب .
ثامنا: وعلى قول السيد السيستاني (دام ظله الوارف){نؤكد على اهمية مشاركة المراة في التصويت ولا يحق لاي احد منع المرأة من المشاركة باي ذريعة كانت فلا يحق للزوج ان يمنع زوجته من الخروج للادلاء بصوتها ولايحق للاب ان يمنع ابنته ولا يحق للاخ ان يمنع اخته من المشاركة بل علينا جميعا ان نشجع الصغار والكبار الرجال والنساء وعلى هذه المشاركة} نسأل الله تعالى ان يوفقنا للقيام بمسؤوليتنا تجاه ديننا ووطننا وشعبنا .

النور الرابع

الامام الثاني السيد الزكي ابو محمد الحسن بن علي
سيد شباب اهل الجنة عليه السلام

ولد (عليه السلام) بالمدينة يوم الثلاثاء منتصف شهر رمضان سنة اثنتين او ثلاث من الهجرة . روى الشيخ الصدوق باسناده عن الرضا عن آبائه عن علي بن الحسين (عليهم السلام)، عن اسماء بنت عميس، قالت قَبَلتُ(اي كنت القابلة) جدتك فاطمة (عليها السلام) الحسن والحسين (عليهما السلام) فلما ولد الحسن جاء النبي (صلى اللّه عليه وآله وسلم) فقال: يا اسماء هاتي ابني فدفعته اليه في خرقة صفراء فرمى بها النبي (صلى اللّه عليه وآله وسلم) وقال: يا اسماء الم اعهد اليكم ان لا تلفوا المولود في خرقة صفراء، فلففته في خرقة بيضاء فدفعته إليه فأذّن في اذنه اليمنى، واقام في اليسرى، ثم قال لعليّ: بأي شيء سميت ابني قال: ما كنت اسبقك باسمه يا رسول اللّه، قد كنت احب ان اسميه حرباً، فقال النبي (صلى اللّه عليه وآله وسلم) : و لا اسبق انا باسمه ربي ثم هبط جبرائيل فقال : يا محمد العلي الأعلى يقرئك السلام ويقول : علي منك بمنزلة هارون من موسى، ولا نبي بعدك، سم ابنك هذا باسم ابن هارون. قال النبي (صلى اللّه عليه وآله وسلم) وما اسم ابن هارون قال شبر، قال النبي (صلى اللّه عليه وآله وسلم) : لساني عربيّ قال جبرائيل سمه الحسن، فسماه الحسن (عليه السلام)، فلما كان يوم سابعه عق النبي (صلى اللّه عليه وآله وسلم) عنه بكبشين املحين واعطى القابلة فخذاً ودیناراً وحلق رأسه وتصدق بوزن الشعر ورقاً وطلى رأسه بالخلوق ثم قال : يا اسماء الدم فعل الجاهلية. . . الخ. وروى ايضاً عن جابر، قال : لما حملت فاطمة (عليها السلام) بالحسن (عليه السلام) فولدت فامرهم النبي (صلى اللّه عليه وآله وسلم) ان يلفوه في خرقة بيضاء فلفوه في صفراء وقالت فاطمة : يا عليّ سمّه، فقال : ما كنت لاسبق باسمه رسول اللّه (صلى اللّه عليه وآله وسلم) فأخذه وقبله وأدخل لسانه في فيه فجعل الحسن (عليه السلام) يمصه، ثم قال لهم رسول اللّه (صلى اللّه عليه وآله وسلم)، الم اتقدم اليكم ان لا تلفّوه في خرقة صفراء فدعا بخرقة بيضاء فلفه فيها فرمى بالصفراء، واذّن في اذنه اليمنى واقام في اليسرى، ثم قال لعليّ (عليه السلام) : ما سميته، قال : ما كنت لاسبقك باسمه، قال : فأوحى اللّه عز ذكره الى جبرائيل، انه قد ولد لمحمد (صلى اللّه عليه وآله وسلم) ابن، فاهبط اليه فأقرئه السلام وهنئه مني ومنك، وقل له : ان علياً منك بمنزلة هارون من موسى فسمه باسم ابن هارون قال : ما كان اسمه قال شبر، قال : لساني عربي قال : سمه الحسن فسمّاه الحسن، فلما ولد الحسين (عليه السلام) جاء اليهم النبي (صلى اللّه عليه وآله وسلم) ففعل به كما فعل بالحسن، وهبط جبرائيل على النبي (صلى اللّه عليه وآله وسلم) فقال : ان اللّه عز وجل يقرئك السلام ويقول لك : ان علياً منك بمنزلة هارون من موسى، فسمه باسم ابن هارون، قال : وما كان اسمه، شبير، قال : لساني عربي، قال فسمه الحسين، فسماه الحسين.وفي كشف الغمة، ورُوي مرفوعاً الى علي (عليه السلام)، قال : لما حضرت ولادة فاطمة (عليها السلام)، قال رسول اللّه (صلى اللّه عليه وآله وسلم) لاسماء بنت عميس وام سلمة احضراها، فاذا وقع ولدها واستهل، فأذنا في اذنه اليمنى، وأقيما في اذنه اليسرى، فانه لا يفعل ذلك بمثله الا عصم من الشيطان، ولا تحدثا شيئاً حتى آتيكما، فلما ولدت فعلتا ذلك فأتاه النبي (صلى اللّه عليه وآله وسلم) فسرّه ولبّاه بريقه، وقال اللهم اني اعيذه بك وولده من الشيطان الرجيم.

علي الدعمي

جِدالٌ بالتي هي أحسن

كان آية الله السيد هاشم القزويني الموسوي – المتوفى سنة ١٣٢٧هـ تقريبا – من كبار مراجع الدين في كربلاء المقدسة ، كان يدير الحوزة العلمية ، ويعطي الاهتمام الاكبر بالاخلاق السامية في تربية الطلبة وطريقة التدريس ومعالجة القضايا الاجتماعية . فما ينقل عنه (رحمه الله) انه كان يصلي الجماعة في صحن سيدنا العباس (عليه السلام) ويؤم الناس في كل اوقات الصلاة وقد اخبر ذات يوم ان هناك (جهاز كرامافون) قد جلب الى كربلاء المقدسة ووضع في مقهى من المقاهي في منطقة (الميدان) وتبث منه الاغاني والموسيقى ويجتمع الناس للاستماع اليها ، ويمتلئ المكان في الميدان للتفرج على الجهاز والاستمتاع بالغناء ، فتأثر السيد تأثرا شديدا ولكنه فكر بطريقة اخلاقية سامية لمعالجة هذه المشكلة ، فما كان منه إلا ان امر بان تنقل سجادات الصلاة الطويلة (والتي كانت تفرش في الصحن الشريف على شكل صفوف للمصلين) الى (الميدان) واسرع الناس يتساءلون عن الخبر ؟ وكانت العادة يومئذ ان يستعد الناس للصلاة ويحضروا الى الصحن الشريف قبل وقتها ، فلما وجدوا ان الفرش غير موجود وهناك من يعلن ان الصلاة تقام هذا اليوم في (الميدان) بادروا جميعا الى الحضور في الميدان

، فلما آن وقت الصلاة وبدأ المؤذن بالاذان حضر السيد القزويني الجليل في هيبة ووقاره وتقدم للصلاة والناس يأتمون في خشوع وما ان اتم الصلاة حتى صعد المنبر الذي كان قد أعدَ مسبقا وبدأ بما يناسب من ذكر الله سبحانه وتعالى وتجليله وتهليله وتكبيره والثناء عليه وتذكير الناس بعظمة الله وشدة سطواته اذا غضب ، ثم ذكر ني الاسلام محمد صلى الله عليه وآله وما قدم من تضحيات في سبيل اعلاء كلمة الله ونشر الفضيلة في العالم وانه صلى الله عليه وآله وسلم قدّم اسرته واهل بيته عليهم السلام قرابين في هذا السبيل حتى تقوم دولة الاسلام وتُرسى دعائمه في الارض ، وكان من اعظم قرابينه (ص) التي قدمها بعد حياته الطاهرة الكريمة هو (الحسين بن علي عليهما السلام) والذي نتشرف نحن بشرف مجاورة قبره الطاهر هنا في كربلاء في هذه الارض المقدسة التي ذكر الله سبحانه لانبيائه الكرام مأساة كربلاء قبل وقوعها بآلاف السنين ، واضاف السيد قائلا : انكم لتعلمون بأن انبياء الله الكرام قد بكوا لمصاب الحسين عليه السلام واحدا تلو آخر حتى جاء دور نبينا العظيم محمد صلى الله عليه وآله وسلم حيث انه تسلم حفنة من تراب كربلاء بواسطة جبرئيل وشمها وبكى بكاء شديدا واوصى الى زوجته ام سلمة ان تحتفظ به في (قارورة) وترك لها علامة وهي تغير لون التراب الى (لون الدم) عندما يقتل الحسين عليه السلام وهكذا كان، وقد نقل التاريخ هذه الرواية بصدق ودقة .

وهنا التفت آية الله القزويني الى المصلين وقال لهم : ان كل بقعة من هذه الارض التي نقف عليها كانت مسرحا للمعركة الدامية التي جرت يوم عاشوراء ، واننا لو تطلعنا الى هذه الارض وفحصناها لوجدنا تحتها وفي كل شبر قطرات من دم الحسين والذين قتلوا معه .

ايها السادة : لا تظنوا ان دماء الحسين واصحابه واهله قد اريقت في منطقة الحرم المقدس فحسب بل انها اريقت على جميع ارض كربلاء طولا وعرضا ، فهل يجدر بنا بدل البكاء والنحيب (اسوة برسول الله (ص)) والتضرع الى الله سبحانه بالدعاء والتقرب اليه ، ان ترتفع اصوات الغناء والموسيقى وانغام الشياطين من فوق هذا التراب المقدس وبأيدي المدعين حبهم وولائهم ؟

وهنا انهمر الناس بالبكاء والنحيب لمدة طويلة ثم بدأ السيد القزويني صلاة النوافل والاستعداد للصلاة التالية والناس في بكاء ونحيب شديدين ، وما كان من صاحب المقهى الا ان تقدم الى السيد للاعتذار عما بدر منه والاستغفار من الله سبحانه ، وتم اخراج ذلك الجهاز من كربلاء

من كتاب قصص وخواطر / متابعة الحاج عبد الامير

ابو ذر الغفاري

بـدأ كفاح ابـي ذر الغفاري ضد المترفين الذين كان ينذرهم بقوله تعالى : ((والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم)) . فضاق بـه السـلطان عثمان ، ونفاه إلى حـيث لازرع ولا ضرع ، ولا ناس وإيناس . وهنالك ثقلت الهموم والآلآم على ابـي ذر ، فماتت ابنته في مقتبل العمر ، وابـنه في ريعان الشبـاب ، فرثاه بهذه الكلمات الراحمة العالمة : ((رحمك الله ياولدي ، لقد كنت كريم الخلق باراً بالوالدين ، وما علي في موتك من غضاضة ، ومالي إلي غير الله حاجة ، وقد شغلني الإهتمام لك عن الاغتمام بك . ولو لا هول المطلع لأحببـت ان اكون مكانك ، فليت شعري ماذا قيل لك ؟ وماذا قـلت لهم ؟ اللهم إنك قد فرضت عليه حقوقاً لي ، وحقوقاً لك ، وقـد وهبـته مافرضت لي عليه من حقـــوق ، فهب له أنت يا إلهي ما فرضت عليه من حقوقـك ، فإنك أولى مني بـالفضل وأكرم)) . وقـال أربـاب التاريخ والسير : مضت على ابي ذر في الصحـراء ايام سوداء ، كان وأهله يأكلون فيها من نبات الارض ، ولما طالت المدة ، وأشتدت المحنة ترك منفاه ، وقصد عثمان ، ونظر إليه بـعينين غائرتين من البؤس والجوع وقـال : ياعثمان اخرجتني إلى ارض لازرع فيها ولاضـرع ، ولاظـل إلا ظـل شجرة ، فاعطني شويهات أعيش بها . فاعرض عنه عثمان بـخيلاء وازدراء ، وإذا بواحـد من الحواشي والذيول ، وهو حبيب بـن مسـلمة ، يقول لأبـي ذر : لك عندي ألف درهم وخادم و ٥٠٠ شـاة . فنهره أبو ذر ، وكان قد هاجمه من قبـل مرات ، وقـال له بغضب : إعط ألفك وشويهاتك وخادمك لمن هو مني احوج ، فأنا أسال حقي في كتاب الله ، ولا أستجدي . أبـداً ، لاأحـد أحـوج آنذاك من أبـي ذر ، وعلى حـاجته ما أراد إلا إقامة الحجة على عثمان ، وإنه يعطي مال الله إلى غير أهله ، ويمسكه عمن هو احق بـه وأولى في كتاب الله . وفي هذه اللحظة دخل الإمام علي (ع) إلى مجلس عثمان ، فالتفت هذا الى الإمام وقال له : ألا تغني عني سفيهك هذا! . ــ أبو ذر سفيه أيها المسلمون ، ومروان بن الحكم عقـل وحـكمة ، ودين وعصمة ! . ولابدع اولئك بعضهم أولياء بـعض ! ــ فقال الإمام لعثمان : كلا ، إنه ليس بسفيه ، ((قـد سـمعت رسول الله يشبه زهد أبي ذر وتواضعه وحـياءه بـما كان لعيسى من زهد وتواضع وحياء)) . وكفى بهذا إثماً مبـيناً لابي ذر عند من انتقـم منه ! . وما أتم الإمام كلامه حـتى انطلق أبو ذر عائداً إلى منفاه . فناداه الصحابـة فلم يجب أو يلتفت . وبـعد ، فإن فلسـفة ابـي ذر فوق الشـيوعية والاشتراكية والرأسمالية ، إنها قرآنية محمدية ، لاشرقـية ولا غربية ، إنها عمل لبـيت عند الله في جوار ((النبـيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقـاً)) .وقد يقول قائل : لو كانت فلسفة أبـي ذر تهدف الى حـرث الآخرة وكفى ، ولايبتغي من ورائها إلا بـيتاً في الجنة ــ لم يكن له هذا الخلود وهذه الشـهرة ، لان هذا الهدف يعنيه ويخصه وحده ، والناس لاتهتم بمن يعمل لنفسه وشخصه حتى ولو كان عمله لليوم الآخر ، وانما تهتم بـمن يعمل لها ويضحـي من أجلها وإلا فكم من صوفي وزاهد مات جوعاً دون أن يذكر ه ذاكر . إن أبا ذر هاجم الاقـوياء المترفين ، وناضل من اجل الضعفاء والمعدمين ، وطالب بالقضاء على الفقـر وصور القسـوة والعنف وإرغام الناس على مالا يريدون ، ولاقى في هذه السبيل فوق ما يستطيع لاشيء إلا لوجه الله وخير الانسان ، ومن هنا دخل أسمه التاريخ ، من صلته الوثيقة بالفقراء والمساكين ، وما عاناه من اجلهم من تنكيل ومطاردة ، لا من زهد في الدنيا وكفى ، وأيضاً من هنا ألصقت به الاشتراكية التي يجهلها مبنى ومعنى .

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

** من صام شهر رمضان فأجتنب فيه الحرام والبهتان رضي الله عنه واوجب له الجنان

** من منعه الصوم عن طعام يشتهيه كان حقا على الله ان يطعمه طعام الجنة ويسقيه من شرابها

وفاة السيدة خديجة الكبرى

في شهر رمضان الكريم الخصوصية بين الشهور والشـهر الذي كرمه تعالى ففيه افضل ليلة الا وهي ليلة القدر ومن مناسبات هذا الشـهر الفضيل الحـزينة وفي العاشر منه قبل الهجرة هو رحيل السيدة خديجة الكبرى انها المراة العظيمة التي بنت لها في التاريخ الاسـلامي صرحا عظيما وما تذكر الرسالة الاسـلامية الا وذكرت فهي كانت عاملا مهما من عوامل اثبـات مصداقـية الرسالة المحمدية وكانت شعلة امل تتوقد للرسـول اثناء المحـن وكانت ام المؤمنين خديجة بـنت خويلد مثالا لزمانها وزماننا عبر علاقتها مع زوجها ومواسـاتها له انها المراة التي قال بحقها النبي (ص) :
(ما قام ولا استقام ديني الا بسيف علي ومال خديجة)
وقال الامام الصادق (ع) :
(ما قام الدين الا بسيف علي ومال خديجة وصبـر ابـي طالب واخلاق محمد) ونالت شرف انها اول امراة تدخل الاسلام وتنطق الشهادتين .
فهي خديجة بنت خويلد بن عبد العزى بـن قـصي وهو الجد الرابع للرسول الكريم وكانت خديجة عليها السـلام امرأة غنية ومن اثرياء قـريش وكانت لها رحـلات الى الشام وغيرها لطلب التجارة وكانت تبحـث عن الامين على تجارتها فلم تجد غير الصادق الامين الرسـول الكريم فدر عليها ببركاته الربح الوفير وجعلت في خدمة نشر الدعوة الاسلامية وكانت السـيدة خديجة خير عون للرسول الكريم اثناء تواجده في غار حراء حـينما كانت تنقل له الطعام والمؤن وكانت اول انسـانة على الارض تعلم بـنزول الوحـي حـين اخبرها الرسول الكريم عنـد عودته من غـار حراء فقـالت له ابشـر فالله لا يخزيك ابدا انك لتصل الرحـم وتصدق الحديث وتؤدي الامانـة وتقري الضيف . فلا شـك في ان الله اختـارك لهداية قومك . انها امراة ذكيـة وذا فصاحة وعلم ولا شـك انها تملك ملكات وصفات المراة الكاملة . وتحملت وصبرت وعانت من اجل مساندة زوجها وعلى اثر ذلك قـاطعتها نساء قريش حتى انها توفيت اثر الحـصار الذي فرضه كفار قريش على بني هاشم في شعب ابي طالب ورحلت السيدة خديجة الكبرى قبل الهجرة النبوية بثلاث اعوام يوم ١٠ رمضان بعد وفاة ابي طالب بثلاثة ايام وحـزن الرسول حزنا شديدا حتى سمي ذلك العام (بعام الحزن) .

وقد قيل في مثيلاتها :

فان كان النسـاء بـمثل هذي
لفضلت النسـاء على الرجال
فلا التانيث عار للشـموس
ولا التذكيـر فخـر للهـلال

علي بلاش

كربلاء مدرسة العطاء

الحمد لله الذي جعل كربلاء منار الهدى والصلاة والسلام على محمد واله مصابيح الدجى واللعنة على اعدائهم الى يوم اللقاء.

عرفت مدينة كربلاء المقدسة بمكانتها السامية في دنيا العلم والادب والجهاد منذ عهد قديم وازهدرت فيها الحركة العلمية في اواخر القرن الثالث الهجري على اثر هجرة العلماء والمحدثين اليها فقد نبغ نجم الفقيه البارع الشيخ حميد بن زياد النينوائي المتوفى ٣١٠هـ واسس الجامعة الكبرى فيها وربى مجموعة من الاعلام امثال : الشيخ الكليني وابي الزراري وابن فرات وغيرهم. واستمرت تواكب مسيرتها الحافلة بالعطاء العلمي والفكري واثمرت جهود مباركة وبرز غير واحد من اعلام الامامية وقد ذكرت مفصلا عن تاريخ الحركة العلمية في كربلاء من القرن الثالث والى يومنا هذا.

وفي هذه المقالة احببنا ان نذكر بعض المدارس الدينية المهمة التي كانت في هذه المدينة المقدسة التي كانت تعج باساطين الفقهاء وعمالقة الفكر وتمد العالم الاسلامي باضواء العلم المشرقة وتبث العلوم الدينية الى الافاق ان تاريخ المعاهد العلمية والمدارس الدينية يرجع الى القرن السادس الهجري، ومن قبلها كانت الروضة الحسينية والعباسية مركز الاشعاع الفكري للحوزة العلمية ومن اروقتها تتناثر انوار المعرفة والايمان ثم تأسست المدارس الدينية فانتشرت الدعوة الاسلامية وتبث الوعي الديني للجماهير المؤمنة وتعطي لرجال الدين دروس الفقه والاصول واللغة والتفسير والفلسفة والحديث والرجال وغيرها.

والمناهج فيها عبارة عن المقدمات ثم السطوح واخيرا ابحاث الخارج ومن تفوق منهم وحصل على ملكة الاستنباط يمنح اجازة الاجتهاد من اساتذته الاكابر او من المراجع العظام.

ونذكر هنا وباسهاب من المدارس العلمية الشهيرة امثال:

(١) مدرسة حسن خان

مدرسة حسن خان

من اوسع واكبر المعاهد العلمية التي كانت تحتوي على اكثر من ٧٠ غرفة وقد كتبت على جدرانها الايات القرآنية ونقشت الزخارف الهندسية البديعة با شكال فنية رائعة.

تأسست عام ١١٨٠هـ وتقع في الزاوية الشمالية الشرقية من الصحن الحسيني الشريف.

وقد تخرج منها اساطين الفقاهة والجهابذة الاكابر شريف العلماء وصاحب الضوابط والشيخ محمد حسين القزويني والشيخ علي اليزدي والسيد جمال الدين الاسد ابادي (المعروف بالافغاني) والفاضل الاردكاني وغيرهم.

وكانت احد حلقات الدرس فيها يحضر فيها الف عالم وفاضل في درس شريف العلماء.

وكانت مدرسة دينية عظيمة لا يضاهيها اي مدرسة في العتبات المقدسة

وبالاضافة الى التدريس فيها كانت تقام صلاة الجماعة وكذلك تقام فيها مجالس العزاء في المناسبات المعروفة وكما كانت تقام فيها مجالس الفواتح للاعلام وفيها مكتبات خاصة وفيها نوادر المخطوطات وكانت كعبة الزوار من العلماء وغيرهم.

وكانت تعج بالعلماء والمدرسين البارعين في اواسط القرن العشرين الميلادي نذكر منهم:

الشيخ احمد نجف علي ، الشيخ علي اكبر سيبويه، الشيخ الميرزا احمد سيبويه، السيد حسن الجهرمي، الشيخ هادي الشيرازي، السيد محمد سعيد التنكابني، السيد علي اكبر المقدس، السيد معصوم اللاري، الشيخ حبيب الله الاصفهاني، السيد هادي الحكيم،السيد هاشم الحكيم، الشيخ حسين الموثق، السيد محمود الحسيني، السيد حسن سيف ، الشيخ ابو القاسم الرشتي، الشيخ محمد تقي البهجة ، الشيخ علي المحدث، السيد صدر الدين الصدر، السيد صدر الدين الجزائري، الشيخ عباس الصفائي، الشيخ عباس الطهراني، الشيخ عبد الرحمن الايلامي، الشيخ عبد الكريم الحائري، الشيخ عبد اللطيف المولوي، السيد علي اللاهيجاني، السيد علي اليثربي، السيد علي اصغر الشهرستاني، الشيخ فضل علي القزويني، السيد علي اكبر القزويني، الملا عبد الحميد الفراهاني، الشيخ محمد الاردكاني، الشيخ محمد البايكي، الشيخ الميرزا محمد الطهراني، السيد محمد الميبدي، الشيخ محمد جعفر الفومني، الشيخ محمد جواد الخراساني، الشيخ محمد حسن ابو الحب، الشيخ موسى الهر، الشيخ محمد حسن خلف، السيد محمد حسين القزويني، الشيخ محمد صالح المازندراني، الشيخ محمد علي السرابي، السيد محمود الروحاني، السيد عباس الحجة وكان متوليا عليها.

بقلم الشيخ احمد الحائري

من عوائل شهداء كربلاء

قال تعالى (ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتاً بل أحياءٌ عند ربهم يرزقون)صدق الله العلي العظيم

في كل زمان ومكان يوجد ظالم ومظلوم ويوجد جلاد وشهيد وقد أبتلانا الله عز وجل بحاكم ظالم طاغية وما أنقضى حكم هذا الطاغية وجلاوزته الا بكفاح الأشراف من هذا الشعب العريق المعروف بكفاحه ضد الظلم والظالمين والطامعين ونحن أسرة خادم الحسين الحاج عدنان كاظم الحسون كمونه المعروف(صادق الحداد) وقد شرفها الله بأن تقدم فداء للأسلام وللحرية وللكرامة شبابها الثلاثة في الانتفاضة الشعبانية المباركة حيث في صبيحة يوم الاحد المصادف ١٩٩١/٣/١١ اعدموا الشباب الثلاثة في وقت واحد ومكان واحد أمام ناظري أن أخي الاكبر الشهيد رسول عدنان كاظم كمونه من مواليد ١٩٦٥ كان أحد أفراد الجيش العراقي في ذلك الوقت حيث كان يخدم بطرية صواريخ وعندما سمع بالانتفاضة الشعبانية المباركة ترك موقع دفاعه العسكري وأتى لينظم مع صفوف شباب الانتفاضة وقد عانى الأمرين حتى وصوله الى محافظته المقدسة كربلاء والتقى مع اصدقائه في المحافظة وعاونهم على تصديهم إلى زمرة جيش الطاغية على الشعب وكذلك أخوانهم الشهداء أحمد عدنان كاظم كمونه من مواليد ١٩٦٨وعباس عدنان كاظم كمونه من مواليد ١٩٧٠ وانا المتحدث هاشم عدنان كاظم كمونه حيث قررنا ان نذهب بعائلتنا إلى مكان آمن والرجوع إلى داخل المحافظة للأشتراك في الانتفاضة المباركة ولكن شاء الله عز وجل أن يستشهدوا أخوتي امام ناظري ونالوا حظهم العظيم وكما ذكر في الحديث القدسي الشريف : (لاينال الشهادة الا ذو حظ عظيم).

حيث فوجئنا بان الجيش المدرع قد حاصر المحافظة من جهة البناء الجاهز فقد أسرونا مع عائلتنا وقالوا لأبي اذهب بالعائلة بعيداً وسوف نحقق مع أبنائك ونخلي سبيلهم فوراً ولكن غدرهم وظلمهم حال دون كلامهم حيث أتى الزنيم حسين كامل وكان يتجول في سماء كربلاء بطائرة عمودية حيث أسروا معنا ستة أشخاص آخرين وحين نزل حسين كامل من الطائرة وصلت معه سيارة كوستر نوع مدنية وكانت تحمل جلاوزته وزمرته المرتزقة وحيث كل واحد منهم أخذ واحداً منا وقالوا له انعدمهم فأجابهم فوراً بنعم وبكلمة (حشوهم) واخذت يد الغدر بأعدام الموجودين الواحد تلو الاخر ووصلوا لحد العدد الخامس والذي كان اخوتي الثلاثة من ضمنهم قال الزنيم (كافي خمسة بخمسة) أي أعدمتم خمسة وأبقوا على الخمسة الباقية في السجون فقلت له حينها هؤلاء اخوتي الثلاثة وانا رابعهم لم ابقيتني قال الزنيم أبقيك كي لاتنسى وقلت له أن شاء الله لاأنسى وأن بلى عمري فأخذ المجرم يركلني بقدمه وتكلم بكلام قبيح علي وعلى عائلتي وهذا ان دل على شيء فأنما يدل على أستهتار وتدني نفسية الحكام الذي كانوا يحكمونا ، ونحمد الله ونشكره بان من الله علينا وخلصنا من الطاغية وجلاوزته إلى الابد وسوف نكمل المسيرة لننهج نهج الحسين ونظل الانصار والروافد لهذه المسيرة الوهاجة التي قضت منذ ١٤٠٠ ونيف سنة مضاجع ودكت عروش الظالمين حيث قال الامام الحسين (ع) شعاره المنير (لاأعطيكم بيدي أعطاء الذليل ولا أقر لكم إقرار العبيد) .

وسلام على الحسين يوم ولد ويوم مات ويوم يبعث حياً وسنجعل ان شاء الله كل يوم عاشوراء وكل ارض كربلاء فنرجو من المؤسسات الخيرية الغراء ممن اخذت على عاتقها البحث والتدقيق عن اشلاء شهداء العراق شهداء العز والنصر والعقيدة .

المتحدث هاشم كاظم الحسون

شهر رمضان هدى للناس

قال رسول الله (ص)ايها الناس انه قد اقبل اليكم شهر الله بالبركة والرحمة والمغفرة شهر عند الله افضل الشهور وايامه افضل الايام ولياليه افضل الليالي وساعاته افضل الساعات هو شهر دعيتم فيه الى ضيافة الله وجعلتم فيه من اهل كرامة الله انفاسكم فيه تسبيح ونومكم فيه عبادة وعملكم فيه مقبول ودعاؤكم فيه مستجاب فأسألوا ربكم بنيات صادقة وقلوب طاهرة ان يوفقكم لصيامه وتلاوة كتابه فأن الشقي من حرم غفران الله تعالى في هذا الشهر العظيم واذكروا بجوعكم وعطشكم فيه جوع يوم القيامة وعطشه وتصدقوا على فقرائكم ومساكينكم ووقروا كباركم وارحموا صغاركم وصلوا ارحامكم واحفظوا السنتكم وغضوا عمّا لا يحل النظر اليه ابصاركم وعما لا يحل الاستماع اليه اسماعكم.

نشاطات

المحفل القرآني اليومي في الروضة العباسية المقدسة

(١) من ضمن نشاطات الروضة العباسية المقدسة في شهر العطاء رمضان المبارك وبالتعاون مع مؤسسة شهيد المحراب بدا في اليوم الاول من هذا الشهر العظيم المحفل القرآني والذي سيستمر طيلة ايام الشهر الفضيل حيث تتم فيه تلاوة القران الكريم وشرح لبعض الايات ومناقشة الاحكام الفقهية داخل الصحن الشريف والدعوة عامه للزائرين الكرام والاخوه العاملين في الروضه .

(٢) قامت لجنة المضيف بتوزيع طعام الافطار ليلة الجمعه من كل اسبوع للزائرين الكرام في مضيف الروضه العباسيه المطهره والذي سيستمر طيلة ايام شهر رمضان المبارك حيث اتخذت اليه جديده بتوزيع وجبة الفطور دون التاثير على الزياره من حيث وقت الافطار واداء الزياره .

(٣)استجابتا لتوجيه المرجعية العليا بضرورة المشاركة الجماهيرية الواسعة في الانتخابات اقيمت في كربلاء عدت ندوات لحث الجماهير على المشاركة الواسعة في الانتخابات ففي اليوم الرابع من شهر رمضان اقيمت ندوة بهذا الخصوص في مركز الصادق للارشاد الديني وقد حضرها حشد كبير من المواطنين يتقدمهكم سماحة العلامة السيد احمد الصافي والاستاذ حامد الخفاف وفي نفس الاطار تم عقد ندوة في صحن الامام الحسين عليه السلام حضرها وجهاء وشيوخ كربلاء وشخصيات من المناطق القريبة وقد قدم سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي الى لحاضرين وصايا المرجعية العليا حول الانتخابات والوجوب الشرعي للمشاركة فيها وغطت هذه الندوات اللجنة الاعلامية في الروضة العباسية المقدسة تغطية اعلامية .

اخبار محلية نشاطات محلية الاخبار التي تدور في الساحة الكربلائية

شرطة كربلاء

القت مفارز من مكتب مكافحة المخدرات وفصيل التدخل السريع ودوريات النجدة القبض على عصابة خطيرة للخطف وتمكنت من تحرير مواطنا عراقيا اختطف منذ اسبوع وقد طالبت العصابة بفدية مقدارها ١٠٠الف دولار مقابل اطلاق سراحه وقال الرائد صاحب عبد الامير مدير نجدة كربلاء بعد الحصول على معلومات مؤكدة عن تعرض المواطن رفعت عبد الواحد الى عملية اختطاف من قبل مجموعة مسلحة عندما كان يقود سيارته (البك آب) في منطقة الحي الصناعي ١٠كم جنوب المدينة وقاموا بتهديده بالسلاح ثم اختطافه واقتياده الى منطقة ريفية على مشارف المدينة . واضاف الرائد مهدي صالح مدير مكتب المخدرات بأنه قد تم محاصرة المنطقة التي يتواجد فيها الخاطفون من وحدات للشرطة ومداهمة الوكر والقاء القبض على ستة من الخاطفين من ضمنهم امرأتين وبحوزتهم اسلحة رشاشة واعتدة وجميعهم من اهالي الناصرية .

ورشة عمل للمشرفين حول الصحة النفسية

نظمت دائرة صحة كربلاء وبالتنسيق مع المديرية العامة لتربية المحافظة دورة العمل التدريبية الاولى للمشرفين التربويين فيها حول الصحة النفسية واثرها في تفعيل الصحة المدرسية في مدارس المحافظة ، واشرف عليها الدكتورصالح مهدي الحسناوي المدير العام لدائرة صحة كربلاء .وقال السيد سليم كاظم المتحدث الاعلامي للدائره : ان دورة العمل هذه تاتي ضمن سلسلةالندوات والاجتماعات المنظمه بالتنسيق مع المديريه العامه للتربيه حيث ان دائرة صحة كربلاء ومنذ سنوات مضت تسعى جاهدة ومن خلال نشاطاتها المستمرة للوصول الى هدف تخصيص معلم واحد في كل مدرسة ليكون مسؤولا عن متابعة الجوانب النفسية للتلاميذ وتشخيص الحالات التي تستوجب حلا سريعا من قبل مكتب الخدمات النفسية في المحافظة .

لماذا يا قناة العالم والمنار

لا يخفى على الاخوة القراء والمطلعين والمتابعين لما يجري يوميا من احداث مؤلمة في بلدنا الجريح من جهة ولما تعرضه وتبثه الفضائيات من جهة اخرى سواء من نقل للحدث او تحليل للخبر اقول لايخفى على القارئ اللبيب والمراقب الخبير ان يشعر بان هناك عدد قليل من الفضائيات تنقل ما يجري بأمانة وصدق وعدم تدخل ، ويحفزها على ذلك الامانة الصحفية بل وهناك بعض اخر من الفضائيات تحاول ان تبعث روح التفاؤل واشراقة الامل من اجل بناء عراق جديد ولكن ليس يهمنا سطوة بعض الفضائيات المعروفة بولائها لاعداء الاسلام وللعلمانية والتي تقبض الثمن سلفا . ولكن ما يهمنا ويشعرنا بالالم هو ما يقوم به الاخوة الذين يشاركوننا الدين والمذهب ونتوحد معهم في المشاعر والولاء ومنهم المسؤولون عن قناة العالم والمنار وبعض القنوات الاخرى المرتبطة معها . هذه القنوات ينظر لها محل ثقة واعتزاز بسبب ما ذكرنا آنفا ولكن وللاسف الشديد لو تفي هذه الكلمة بالتعبير عما يخالجنا من الشعور بالاسى والاحباط وذلك بسبب الثوابت والمرتكزات التي قرر المسؤولون الكبار عن هذه القنوات اعتمادها ومنذ الاستعداد الامريكي لغزو العراق وهذه الثوابت وان كانت ضرورية ومطلوبة لحد ما للحفاظ على الامن القومي لدولة ما او جهة ما الا ان هذه الثوابت والسياسة تعارضت ومصلحة الشعب العراقي واضرت وما زالت تضر بمصلحة المظلومين والمحرومين من ابناء العراق الجريح .

ومن منطلق الشعور بالمسؤولية والانتماء للمذهب الحق نرى لزاما علينا التنبيه والتنويه للاخوة المسؤولين والمشرفين على هذه القنوات بحجم الهوة الكبيرة والمقاطعة الشعبية الواسعة التي حدثت اتجاه هذه القنوات داخل اوساط الجماهير المؤمنة مما حرموا وبسبب ذلك الشعور لديهم من الكثير من البرامج الاسلامية والتربوية التي لا يجدونها في اي قناة اخرى من آلاف القنوات الفضائية . لانهم ما عادوا يرون في هذه القنوات الملتزمة ما يعبر عن مشاعرهم وطموحاتهم المشروعة في بناء بلد هانئ مستقر بل على العكس من ذلك وجدوا في هذه القنوات اللابريئة ما يحرض على القتل وسفك الدماء وهلاك الحرث والنسل وذلك تحت عناوين بارزة في الاسلام لها اوقات محدودة وشرائط معدودة ناهيك عن تشخيص المصلحة العليا للاسلام والمسلمين والتي اوكلها الشارع المقدس لاهل الحل والعقد من المراجع المقدسين العظام .

وعليه اذا كانت هذه القنوات تريد ان تتأكد من حجم المقاطعة الجماهيرية لها فما عليها الا ان تجري استفتاء او احصائية وبشكل مبسط لكي ترى عمق الهوة والقطيعة التي حصلت عليها ان كان يهمها فعلا حجم هذه الجماهير المؤمنة والمظلومة والمعروفة بولائها الصادق فنناشد الاخوة الاعزاء ان يراجعوا حساباتهم جيدا ويدركوا حجم المخاطر الكبيرة التي يتعرض لها ابناء المذهب والعقيدة وان لا يجعلوا من يتامى البعثيين واذناب النواصب واعداء اهل البيت ن قبل ان فاقد الشئ لا يعطيه فأن المقاومة شرف والجهاد عز والشهادة فخر ويأبى الله العزيز ان يمنح هذا الشرف وهذا العز والفخر لكل من يدعيه سواء من الذين تحجرت قلوبهم وعقولهم بتكفير المسلمين وذبحوا الكادر الدبلوماسي الايراني في افغانستان من غير جرم اقترفوه او من الذين تلوثت ايديهم بدماء المظلومين او من الذين عاشوا على فتات موائد الطاغية من منافقي خلق وشارع حيفا وغيرهم .

او من الذين تلوثت ايديهم بدماء المظلومين او من الذين عاشوا على فتات موائد الطاغية من منافقي خلق وشارع حيفا وغ

عليهم السلام وبعض الاخوة المغرر بهم والمنكرين لدور المرجعية الرشيدة ومن عصابات السلب والنهب وتجار السلاح ، اقول انلا يجعلوا منهم ابطالا للمقاومة ويصوروا البعض منهم كرموز للجهاد وقادة للتحرير ، وهم في الحقيقة من تعرفون ومن ذاق الشيعة منهم الامرين في زمن النظام المقبور وكانوا له اداة تنفيذية في القهر والظلم والقتل ، ولقد قيل من قبل ان فاقد الشئ لا يعطيه فأن المقاومة شرف والجهاد عز والشهادة فخر ويأبى الله العزيز ان يمنح هذا الشرف وهذا العز والفخر لكل من يدعيه سواء من الذين تحجرت قلوبهم وعقولهم بتكفير المسلمين وذبحوا الكادر الدبلوماسي الايراني في افغانستان من غير جرم اقترفوه او من الذين تلوثت ايديهم بدماء المظلومين او من الذين عاشوا على فتات موائد الطاغية من منافقي خلق وشارع حيفا وغيرهم .

ان هذا الشرف مرهون بالعاملين المخلصين الامرين بالمعروف الناهين عن المنكر الذين ملأوا سوح الاعدام والمقابر الجماعية ومن على شاكلتهم والذين ارتبطوا الارتباط الحقيقي بالمرجعية المخلصة سواء تمثلت بالامام الخميني الراحل اوالسيد محمد باقر الصدر الشهيد وانتهاءا بمرجعية العلم الحق السيد السيستاني (دام ظله) ولقد صدق الشاعر حيث قال :

الا كل شئ ما خلا الله باطل

وكل نعيم لا محالة زائل

الشيخ صلاح الكربلائي

قلوب اذابها الشوق لزيارة الروضتين المطهرتين

لقد ودعت كربلاء فصلا من فصول الظلم والجور , فصلا كان حافلا بالقتل والتشريد والتسفير ومن دون سبب والذي لم يبق احد من العراق الا اصيب بنصيب من ذلك الطغيان على يد اعتى طغاة الارض بطشا وارذلهم خلقا واخلاقا ومصيرا فعلى مدى ثلاثة عقود ونصف من الزمان قتل الملايين من العراقيين وهجروا الى بلاد الله الواسعه.

هؤلاء اليوم فتحت الابواب لهم لكي يزوروا ويرجعوا الى ذلك التراب الذي عاشوا عليه , التراب الذي لايبدل بجبال من الذهب حسب قولهم , والروضتان تحتضنان كل يوم في اروقتها الالاف من الزوار من كل حدب وصوب وصولا لهدف واحد هو التشرف بزيارة هاتين الروضتين المطهرتين لسيد الاحرار واخيه ابو الفضل العباس عليهما السلام . اليوم زار ضريح ابو الفضل وفد من مدينة ايران وهذا الوفد يضم نخبه من المشردين المهجرين الذين شردهم الظالم . . شردوا دون سبب فقد اذابهم الشوق لتلك الزيارة ، دمعت عيونهم لتلك اللحضات عند دخولهم الحضرة المطهره ، اثلجت قلوبهم عند ملامسة الضريح الطاهر . (صدى الروضتين) تحاورت مع ذلك الوفد والتقيت بالبعض منهم والمسؤولين عن هذه الرحلة ووجهت اليهم بعض الاسئله .

في البدايه سألنا رئيس الوفد الاستاذ عبد الكريم اسلام ,

*ما هو سبب هذه الزياره ؟

** الاول هو الزياره الشعبانيه والتي تعرفون فضلها عند الله تعالى واحياء الشعائر الحسينيه وثانيا استذكار الانتفاضه الشعبانيه وتجديد العهد ، ومع وجود الارهاب في العراق استطعنا وبحفظ الله الوصول بسلام دون عوائق .

*سيد عبد الكريم هل جئتم بشكل رسمي ام بصفة شخصيه ؟

** كما قلت للحصول على الثواب ولقاء الاصدقاء والاهل والاحبه فقد تحملنا كل هذا العناء في سبيل هذه الزياره .

*ماذا وجدتم في هذه الزيارة ؟

** لقد وجدنا ترحيب كريم ومميز من الاخوه العاملين وجهود مبذوله حقيقية من القائمين على خدمة الروضتين , فعلا جهود واضحه على المستوى الاداري والهندسي ان وجود مثل هذه الوجوه المشرقه يتيح للزائر ان يؤدي زيارته بجو ايماني مليء بالحمايه كما نبارك لهم من كل قلوبنا هذا النجاح على الصعيدين الامني والخدمي .

*ما هي الآليه التي تعملون بها كهئية حسينيه ؟

** نحن نقيم العزاء في وفيات الأئمة الاطهار (ع) كما نقيم الافراح في ولاداتهم وشأننا كشأن اولاد الحسين في كربلاء نريد ان نظهر بما يليق وما يحمل الحسين (ع) من صفات فعندما تاتي ياعزيزي الى ايران ترى المواكب الحسينيه والهيئات منتشره في كل مكان للاستذكار وللتعبير عن الطقوس الحسينيه فالنفس الكربلائي موجود هناك اينما تذهب فمدينه مشهد فيها اكبر حسينيه تستقبل الزوار من كافة انحاء العالم حيث يقيم الزوار فيها والتي تسمى بالحسينيه الكربلائيه * كيف تصفون الروضتين اليوم ؟

** ان الكربلائيين معروفون في كل العالم بذوقهم الرفيع وطيبتهم وحبهم للحسين (ع) هذه الصفات كلها جعلت من الروضتين انوار تشع في هذه المدينه لتدخل في قلوب الشيعه في العالم الاسلامي لتضيء الدرب امام كل الزائرين لرسم المستقبل واليعبّدوا الطريق امام ظهور الامام المهدي المنتظر (عج) , لاحظنا ايضا الترتيب لاستقبال الزائرين لايمكن وصفه . فقد جئنا عن طريق الحله ونزلنا هناك لنستريح توجهنا بعد ذلك الى كربلاء مشيا على الاقدام اما عددنا فهو مائه وخمسون نفر .

*بماذا تنهي حديثك ؟

** نشكر العاملين في الروضتين لانهم يبذلوا قصارى جهدهم في سبيل راحة الزوار وتقديم افضل الخدمات لتسهيل وصولنا وفي الطريق صادفنا الناس من القرى والارياف قدموا لنا الطعام والشراب واستطعنا ان ننتقل من مكان الى اخر وكاننا في ديارنا وصلنا الى كربلاء الحسين فوجدنا الشيء نفسه .

ثم انتقلت جريدة صدى الروضتين الى السيد محمد محسن علي الجلالي فسألناه بعض الاسئلة التالية :

* ما هي انطباعاتك حول هذه الزيارة ؟

** فقال ان التبرك بارض هذه المدينه والاستلهام منها لانها امل ومقصد قلوب المؤمنين الملتهبه والمتعطشة الى قبر سيد الشهداء ابي عبد الله الحسين (ع) .

* هل وجدتم مشقه في زيارتكم هذه وهل هي الاولى ؟

**لم نلاقي الا جميلا فقطعنا كل هذه المسافه للوصول الى اطهر بقعه فعند الوصول ازيلت كل همومنا وبكينا من قلوبنا لاننا وصلنا الى ابا الاحرار وشفيعنا يوم الحساب وهذه الزياره الثانيه التي ناتي بها الى كربلائنا الحبيبه .

*ما مدى احساسك وانت في رحاب ابي الفضل (ع) ؟

** شعور لايوصف ابدا راحه نفسيه وقلب خافق ولهفة مشتعله للمثول امام سيدنا ابا الفضل (ع) .

* وانت تزور للمره الثانيه هل هناك فرق بين الزيارتين ؟

** الفرق موجود ففي الزياره الاولى كان العاملين في طور النمو واليوم نرى الخدمات ممتازه ورايينا الحمايه والنظافه والخدمه الصحيه ولا نحتاج سوى الطلب من هؤلاء العاملين بالدعاء لنا لانهم يعتبرون اليوم كالملائكه الحافون بالضريح الحسيني وندعوا من الله العلي القدير ان نتشرف مره اخرى بزياره العتبات المقدسه . توجهنا اخيرا لنلتقي بالشيخ محمد علي القحطاني بالاسئلة التالية

* وانت في هذه الاجواء ما هي ملاحضاتك حول هذه الزيارة ؟

** اننا ككربلائيون حرمنا من زيارة الحسين (ع) والذي حرمنا منها هو ذلك العتل الزنيم طاغية العصر صدام (لعنه الله) جئنا قاطعين تلك المسافه لزيارة الروضتين المطهرتين ولزيارة اخواننا واحبائنا ولنرى ذلك التطور الذي حصل للعتبات والذي شاعت اصدائه الى كل الدول الاسلاميه .

*ماهو شعوركم في هذه الزيارة ؟

** احساسنا نابع من عشق كل شيعي لزيارة الحسين (ع) وهذه الزياره الثانيه ونحن بدورنا نشكر العاملين على هذا الترحيب وحفظهم الله لهذه الخدمه ولرعاية الزائرين وسدد خطاهم * هل من تغيرات جليه ؟

** التغيرات واضحه تماما استطيع ان اذكر البعض منها وهي الخدمه الممتازه , النشيد الصباحي الملفت للنظر , النظافه الجيده , تطور البناء , الترتيب , والملابس الموحده للعاملين .

*ماذا تقول اخيرا؟

** نرجوا من الله العلي المقتدر ان يمن على الجميع بالامن وان يوفقهم لكل خير وصلاح وان يرزقنا واياهم شفاعة الامام الحسين (ع) يوم لاينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم .

اجرى اللقاء / سيد جلال المحنا

الانتخابات في العراق

الى كل أب فجع بفقدان ولده الى كل أم احرق الطاغوت قلبها وسرق منها فلذات كبدها الى كل اسرة دمر الاستبداد عمادها وخيمتها الى كل عراقي وعراقية سرقت حقوقهم انظمة الدكتاتورية ارسل هذه الكلمات .

يعلم جميع ابناء شعبنا العراقي المظلوم اننا نعيش فترة انتقالية وحرجة يدفع فيها ابناء شعبنا الجريح ضريبة قاسية من دماء ابناءه واموالهم وذلك بسبب التراكمات والمخلفات التي تركها النظام الدكتاتوري السابق ونحن نعيش هذه الايام حلم الديمقراطية وحلم ان يحكم الشعب نفسه (على الرغم من التدخلات الواضحة من الاجنبي وما نتج عن ذلك من عوامل قد تؤثر سلباعلى العملية الديمقراطية الحرة وتخدم بعض الجهات على حساب جهات اخرى في العراق الجديد)نقول انه يجب على ابناء شعبنا المظلوم ان يشاركوا في هذه الانتخابات ولايتخلفوا عنها لكي لاتتكرر اخطاء الماضي ونترك المجال لجهات خاصة (قومية او طائفية او عميلة)لكي تتحكم بمصير العراق وشعبه من جديد وباسم الدمقراطية هذه المرة.

لقد عشنا سنوات من الظلم وكبت للحريات واغتصاب للحقوق فيجب ان نعمل بكل ماوتينا من طاقات لكي نؤمن مستقبلا زاهراً لابنائنا لكي لايقاسوا ماقاسينا بسبب تقاعس اباءنا في سنوات القرن الماضي . وهنا بعض النقاط التعريفية لما يتعلق بالانتخابات الاولى في العراق اجعلها امام انظار القارئ الكريم :-

* متى سيكون موعد الانتخابات المقبلة ؟

ستجري الانتخابات بموعد لا يتجاوز تأريخ ٢٠٠٥/١/٣١ .

* ماذا سينتخب العراقي في هذه المرحلة ؟

العراقيون سينتخبون المجلس الوطني (البرلمان) والمؤلف من ٢٧٥ شخص وكذلك ينتخبون مجالس بلدية لكل محافظة .

* كيف سيسجل الناخبون اسماؤهم لكي يحق لهم الادلاء بأصواتهم في الانتخابات ؟

سيتم اعتماد البطاقة التموينية العراقية كأساس لتسجيل الناخبين فلن يكون هناك تعداد للسكان وسيحصل العراقيون على استمارات من وكلاء الحصة التموينية والتي ستوضح عملية تسجيل العائلة العراقية في قوائم الناخبين في كل محافظة واثناء عملية التسجيل سيتم اعداد ٥٤٢ مركزا انتخابيا في العراق وسيتمكن الافراد من الذهاب الى هذه المراكز لملئ التفاصيل الاخرى المطلوبة وكما موضح في الاستمارة التي ستوزع لهم

* من له الحق في الادلاء بصوته في الانتخابات المقبلة ؟

كل مواطن عراقي يمتلك الجنسية العراقية او له حق المطالبة باستعادة جنسيته العراقية التي سحبت منه او ان يكون مؤهلا لاكتساب الجنسية العراقية او ان يكون مولود قبل تاريخ الاول من شهر كانون الثاني ١٩٨٧م يحق له الادلاء بصوته في الانتخابات .

* ماذا بشأن مشاركة الجاليات العراقية المتواجدة خارج البلد في الانتخابات ؟

الى الان موضوع مشاركة الجاليات العراقية في الخارج مبهم ولم توضح الصورة بشأنه هل ستكون المشاركة في الانتخابات عن طريق السفارات العراقية ام سوف يتم استثناء هذه الجاليات والتي تقدر بحدود اربع الى خمس ملايين عراقي سوف يكون لاصواتهم دور كبير في تحديد القوائم الفائزة في الانتخابات .

* ما هي الالية المتبعة في الترشيح للمجلس الوطني المقبل ؟

يجب ان تكون المنظمة او الحزب او مجموعة من الافراد مصادق عليها ككيان سياسي من قبل المفوضية العليا للانتخابات حتى تستطيع الترشيح وتقدم قائمة تحتوي على اسم واحد فقط بعد ان تصادق المفوضية على ذلك الاسم بأنه كيان سياسي .

* كيف سيتم تحديد الفائزين في الانتخابات ؟

سيتم ذلك عن طريق التمثيل النسبي يعني ذلك ان يؤخذ من القائمة عدد اسماء تساوي نسبة الاصوات التي حصلت عليها القائمة من المجموع الكلي لاصوات الناخبين نوضح ذلك مثلا

شارك ١٠ ملايين ناخب عراقي تقسم ١٠ ملايين على عدد مقاعد المجلس الوطني وهو ٢٧٥ مقعدا فيكون الرقم ٣٦٣٦٣,٣٦صوت وهو الحد الادنى الذي يجب ان تحصل عليه القائمة الواحدة لكي يصعد منها مرشح واحد وكلما تضاعف الرقم السابق ازداد عدد الفائزين من نفس القائمة .

* ماذا عن القوائم التي لا تستطيع ان تجمع اصوات تمثل الحد الادنى المطلوب لحجز مقعد واحد في المجلس الوطني ؟

تخضع هذه القوائم مع بواقي القوائم الفائزة في المرحلة الاولى لافراز الاصوات الى عملية حسابية تعرف بالمتبقي الاكبر وهي المرحلة الثانية لتوزيع المقاعد في المجلس الوطني ، نوضح ذلك بمثال :-

في المثال السابق قلنا ان الحد الادنى المطلوب للحصول على مقعد في المجلس الوطني هو ٣٦٣٦٣ صوت فاذا جمعت القائمة الاولى ٢٠٠٠٠٠صوت والثانية جمعت ٧٠٠٠٠ صوت والثالثة ٣٠٠٠٠صوت والرابعة ١٥٠٠٠صوت فالقائمة الاولى ستفوز بالمرحلة الاولى بخمس مقاعد ويبقى من اصواتها ١٨١٨٥صوت والقائمة الثانية ستفوز بمقعد واحد ويبقى من اصواتها ٣٣٦٣٧ صوت واما القائمتين الثالثة والرابعة فلن تحصل على اي مقعد في المرحلة الاولى لعدم حصولها على الحد الادنى وهو ٣٦٣٦٣صوت وبعد الانتهاء من توزيع المقاعد للمرحلة الاولى سوف يبقى عدد من المقاعد الشاغرة كأن يكون مقعدين مثلا . نأتي الان الى المرحلة الثانية(المتبقي الاكبر) :-

تؤخذ بواقي اصوات القائمتين

الاولى وهو	١٨١٨٥صوت
الثانية وهو	٣٣٦٣٧صوت
وكذلك اصوات القائمتين الثالثة وهو	٣٠٠٠٠صوت
والرابعة وهو	١٥٠٠٠صوت

ويؤخذ اكبر متبقي من هذه القوائم وهو متبقي القائمة الثانية فتمنح مقعد من المقعدين الشاغرين ثم تعاد العملية على القوائم الثلاثة المتبقية لكي تفوز بالمقعد الشاغر الثاني وهذه القائمة هي الثالثة .

وتهمل باقي القوائم وبالتالي قد نخسر عشرات الالاف من اصوات ناخبينا في حال طرحت قوائم متفرقة للتصويت وعليه يجب على الجهات السياسية الوطنية والجهات الدينية ان تتحد وتغض النظر عن الخلافات الجزئية فيما بينها وتحاول ان تنزل الى الساحة الانتخابية بقائمة موحدة لكي نظمن الحصول على التمثيل الطبيعي لنا في البرلمان المقبل .

* هل سيقسم العراق الى عدة مناطق انتخابية ام سيكون منطقة انتخابية واحدة ؟

سيشكل العراق منطقة انتخابية واحدة لانتخاب البرلمان القادم اي ان كل فرد منتخب سيكون لديه نفس ورقة الاقتراع اي ان ابن كربلاء ستعرض عليه قوائم تعرض على ابن اربيل وتعرض على ابن البصرة ولا وجود لانتخابات جزئية لكل محافظة على حدة لانتخاب ممثلين عن هذه المحافظات في المجلس الوطني كما كان معمول في الانتخابات الصورية ايام النظام البائد .

* من هو المسؤول عن تنظيم وادارة الانتخابات ؟

المسؤول عن هذه الانتخابات هي المفوضية العليا المستقلة للانتخابات وقد اختير اعضائها التسعة (ثمانية من المواطنين العراقيين وخبير دولي تختاره الامم المتحدة) بعد ان تعرض على مجلس الحكم السابق وسلطة الائتلاف حسب ما مذكور في الامر رقم ٩٢ الصادر عن سلطة الائتلاف المؤقتة قسم ٥ فقرة ٢ .

* ما هي المهام التي سوف يقوم بها المجلس الوطني الجديد ؟

اولا : كتابة مسودة للدستور العراقي الدائم والذي سوف يعرض فيما بعد للاستفتاء الشعبي للموافقة عليه بعد ان تنشر هذه المسودة على ابناء شعبنا لدراستها والتعرف عليها ويكون الدستور مصادق عليه عند موافقة اكثرية الناخبين في العراق عليه ولم يحدد معنى الاكثرية في قانون ادارة الدولة.

ثانيا : تنتخب الجمعية الوطنية (المجلس الوطني) رئيسا للدولة ونائبين له يشكلون مجلس الرئاسة والذي تكون وظيفته تمثيل العراق والاشراف على شؤون البلاد العليا ويتم الانتخاب بقائمة واحدة وباغلبية الثلثين .

ثالثا : في حال اخفاق مجلس الرئاسة بتسمية رئيس للوزراء والذي بدوره يسمي مجلس الوزراء في غضون اسبوعين او عدم حصول رئيس الوزراء ومجلسه على تصويت بالثقة بالاغلبية المطلقة من الجمعية الوطنية فان مسؤولية تسمية رئيس الوزراء تعود للجمعية الوطنية .

رابعا : تقوم الجمعية الوطنية بوظيفة مراقبة عمل الجهات التنفيذية وتقويمها (مجلس الرئاسة ومجلس الوزراء نزولا الى اقل مرتبة وظيفية في السلطة التنفيذية) .

خامسا : لا يتم ارسال قوات عراقية مسلحة الى خارج العراق وان كان ذلك لغرض الدفاع ضد عدوان خارجي الا بموافقة الجمعية الوطنية .

سادسا : هناك وظائف اخرى للجمعية الوطنية كالمصادقة على الميزانية العامة للحكومة وابرام المعاهدات والاتفاقيات واقتراح مشاريع قوانين وغيرها .

* ماذا عن مشاركة المرأة في المجلس الوطني الجديد ؟

يجب ان لا تقل نسبة تمثيل المرأة في الجمعية الوطنية عن ٢٥% وبالتالي فان قوائم الترشيح سوف تحتوي على امرأة بعد كل رجلين وامراتين بعد كل اربع رجال وهكذا صعودا لضمان تحقيق هذه النسبة .

* كيف سيتم اخذ اسماء الفائزين بالانتخابات من قوائمهم ؟

سوف يكون اخذ الاسماء من القائمة الفائزة حسب تسلسلها الموجود في تلك القائمة فالقائمة الفائزة بخمس مقاعد مثلا سوف يترشح منها اصحاب التسلسلات من واحد الى خمسة في تلك القائمة فالتسلسل في قائمة الترشيح ضروري جدا .

ملاحظات تهمك :

١ على كافة المنتخبين متابعة التعليمات التي سوف تصدرها المفوضية العليا بخصوص الانتخابات لانها الى الان لم تصدر الا النزر اليسير من هذه التعليمات .

٢ مراجعة المراكز الانتخابية والجهات المسؤولة في حال عدم وجود اسمك في قوائم الناخبين مع جلب المستمسكات التي تثبت اهليتك في الانتخابات كالجنسية العراقية والبطاقة التموينية .

٣ على الذين تكون بطاقتهم التموينية صادرة من محافظات اخرى غير مكان سكناهم الحالي السعي لان يتابعوا قضية تسجيلهم في مراكز الانتخاب وكذلك الاجتهاد لان يكونوا متواجدين في المحافظة التي صدرت منها بطاقتهم التموينية ايام الانتخابات للادلاء بأصواتهم .

٤ سيبدأ تسجيل الناخبين من ٢٠٠٤/١١/١م ولمدة ستة اسابيع .

٥ ضرورة حث وتشجيع كافة المؤهلين للانتخابات على الادلاء بأصواتهم واخص بالذكر من له التأثير على مجموعة من الناس كرب الاسرة وغيره لحث ابناء عائلته ومنطقته ومدرسته ومكان عمله على الانتخابات والتأكيد على ضرورة مشاركة كلا الجنسين .

٦ ضرورة الالتزام بالتعليمات التي تصدر من اللجان المنظمة للانتخابات وبالخصوص ما يتعلق بطريقة اختيار القائمة المرشحة من قبل الناخب لكي تكون ورقتك الموضوعة في صندوق الاقتراع سليمة ويؤخذ بها ولا تهمل .

٧ على الرغم من وجود تحفظات على آلية تشكيل المفوضية العليا للانتخابات والصلاحيات الممنوحة لها وكذلك تأكيد الجهات المنظمة على استخدام القائمة الواحدة وما قد يترتب عليها من غبن لبعض الجهات والمناطق الا ان ذلك لا يبرر عدم المشاركة في هذه الانتخابات والتصدي لهذا الدور الوطني والشرعي خصوصا وان المرجعية العليا في النجف الاشرف وكذلك سماحة المرجع الديني آية الله الحائري (دام ظله)وسماحة المرجع الديني آية الله الشيرازي (دام ظله) قد اكدوا على ضرورة مشاركة كل من هو مؤهل في الانتخابات .

صباح مهدي الجنابي
المركز الثقافي التعليمي
كربلاء المقدسة

صوتك . . . مستقبلك

في خضم الاحداث التي عصفت بالمنطقة مؤخرا لا سيما بعد احداث ١١ ايلول عام ٢٠٠١ م , بدأ معظم الحكام في الدول العربية والاسلامية ، الذين كفروا في يوم من الايام بحكم الشعب ، بدأوا يفكرون في العودة الى الشعب ، ويطورون انظمتهم حتى يخلصونها من اخطاء حكم الرجل الواحد ، لانهم رأوا بأم اعينهم كيف ان مثل هكذا حكم قد اثقل كاهل العراقيين بكل تلك الهموم والمأسي والمظالم ، وكيف انه قضى على موجبات الحضارة المادية والمعنوية في آن واحد . ولعلهم ادركوا ان ما آل اليه الوضع في العراق سينتظرهم لا محالة ، فقاموا بمحاولات تجميلية او ربما تكون جزئية في زرق انظمتهم حقن الديمقراطية في بعض مؤسستاهم ، حتى تتماشى مع سرعة دوران الدنيا التي تعزف هذه الايام على وتر الديمقراطية وحكم الشعب .

ولعلني لا اعدو الواقع عندما اقول ان الانتخابات النزيه هي من ابرز مصاديق الديمقراطية ، وتعني ما تعنيه اختيار الشعب للقيادة التي تعبر عن هويته الدينية والوطنية والحضارية . وكلنا امل بأن يخوض الشعب العراقي هذه التجربة الجديدة ، بالرغم من التحفظات التي تراود الكثير من شرفاء الامة ازاء كيفية انتخاب اعضاء المفوضية العليا المستقلة لاجراء الانتخابات ، ذات الاعضاء على القوائم التي تمثل الاحزاب والجمعيات الفاعلة في الساحة ، والتي نأمل ان لايقصى احد لا سيما المخلصون منها ، لفتح الابواب مشرعة امام اكبر قدر ممكن من الشعب لخوض الانتخابات . وطالما انتظر العراقيون اللحضة التي يتوافدون فيها على صناديق الاقتراع لانتخاب ممثليهم في الحكم ، بعد ان غيبت ارادتهم عقودا من الزمن ، ومرر صدام واعوانه مهازل انتخابية وتجديد بيعة مفضوحة ، ومضحكة للثكلى . اما الان فالقضية تختلف عما كانت عليه في السابق وان تهيئة الاوضاع لاجراء الانتخابات هي فرصة ذهبية وتجربة رائدة ، ربما تكون متنفسا يستنشق من خلالها العراقيون عبير الحرية والانعتاق من كل ظلم وجور واعتساف ، وذلك بخوض غمارها تلبية لطموحاتهم في نيل الحرية والسيادة والعدالة ، وتطوير البلد وازدهاره والحاقه بركاب الدول المتحضرة . والانتخابات بمثابة توكيل الشعب للحاكم في تمشية الامور الحياتية بكل تشعباتها ، والوكيل لا يمكن ان يحيد عن موكله ما دامت المتطلبات تصب في خانة القانون ، الذي يصون الحاكم عن الانحراف ويهئ الاجواء للمشاركة لشعبية في مراكز اتخاذ القرار ، واذا ما استخدم الوكيل منصبه كآلة لتنفيذ مآربه الشخصية فانه قد حاد عن الهدف الذي انتخب من اجله وحينئذ تسقط عنه الوكالة تلقائيا . وثمت مواصفات ينبغي توافرها في الناخب للحيلولة دون تسرب الانتهازي وتوغل غير الكفوء الى اروقة المجلس الوطني المرتقب ، الذي تعول عليه مهام جسيمة ككتابة مسودة للدستور العراقي الدائم ، وانتخاب رئيس للجمهورية ونائبيه ، والتصديق على رئاسة الحكومة والوزارة ، ومراقبة الجهات التنفيذية ، ومناقشة الميزانية ، وابرام المعاهدات ، والتصويب على ارسال القوات المسلحة الى الخارج ، واقتراح مشاريع القوانين وغيرها . ومن اهم تلك المواصفات :

(١) التأقلم الفكري والنفسي والاجتماعي مع العملية الانتخابية ، وتحديث آليات جديدة للتعامل مع المعطيات التي قد تطرأ على مجريات الامور في المستقبل .

(٢) متابعة الاحداث ومراقبة التطورات التي تتعلق بالانتخابات ، خصوصا تلك التي تصدر عن المفوضية العليا او المسؤولين ذوي العلاقة بهذا الشأن .

(٣) تشجيع الطاقات النزيه والكفوء بالانخراط في العمل السياسي والسعي لادراج اسماءهم في احدى القوائم الفاعلة والمؤثرة في الساحة العراقية .

(٤) المرجعيات الدينية والقيادات الوطنية المخلصة تسعى جاهدة لانقاذ والتخلف ومن الحكمة اللاتفاف حولها والتفاعل مع اطروحاتها المصيرية .

(٥) انتخاب العناصر الكفوءة عبر القائمة التي تنتمي اليها بعيدا عن الضغوطات الحزبية والعشائرية والقومية والطائفية او حتى العائلية .

(٦) تظافر جهود الجميع في توفير الامن والقضاء على بؤر التوتر والارهاب وان العملية الانتخابية لا يكتب لها النجاح الا بعد الاستقرار الامني والسياسي .

(٧) البرنامج السياسي والاقتصادي والاجتماعي الواضح الشفافية في الدعم المالي ، الدفاع عن كرامة الانسان ، الاصالة في العقيدة والدين ، التجديد في الوسائل والعمل ، الاخلاص لله والوطن والشعب ، الايثار والمواسات والتضحية للمبادئ والجماهير في الازمات ، خدمة العباد وعدم الانخداع بمغريات الدنيا والاخذ منها بقدر الحاجة دونما تفريط هذه المثل العليا وغيرها ، المفروض ان تتوفر في القائمة التي ندلي لها صوتنا .

خلاصة القول ان المصلحة النوعية في الناخب والمرشح ينبغي ان تتغلب على المصلحة الشخصية ومقياسنا في الانتخاب الدين والنزاهة والكفاءة لاغير لانها هي التي تلبي طموحنا نحو مستقبل راغد .

حلقة من حلقات

الى اهالي كربلاء الكرام

يرتفع في هذه الايام وخاصة في الوسط السياسي حوار يتضمن مسألة الانتخابات والدستور والشرعية الرسمية للدولة . ولما كانت هذه الامور متطلبات رئيسية لبناء دولة المستقبل وللضرورة التي املتها واجبات المجتمع في محافظة كربلاء الشرعية والوطنية ، انتخى نخبة من نساء ورجال ممن تعنيهم مصلحة البلد اولا ومصلحة قدسية هذه المدينة للمشاركة والمساهمة الفعالة في بناء العراق الجديد ، والتي وجدت في هذا المخاض للاسف الشديد أناس متهالكون للبحث على مواقع في السلطة من الاحزاب والاشخاص يحاورون هنا وهناك من اجل الحصول على موقع معين دون البحث عن مطالب الناس الرئيسية من خلال طرح برنامج وطني قادر على حل المعضلات الاساسية للمجتمع العراقي ككل وجعل العراق بلد الحرية يمتلك السيادة الكاملة على ارضه ويملك الشعب حقه في الحياة الكريمة في ضل الامان والديمقراطية المنشودة التي يضمنها له دين العدالة الحنيف لما يحويه هذا المنبع من قواعد العدالة والمساواة والحرية .

ان هذه المحافظة وخصوصا مركزها الذي يحتوي على تراث اسلاف خيرة الخلق والتي تتميز بملكة كل المسلمين لها ، لما لها من قدسية في نفوسهم ، فهي المنبر الذي انطلقت منها ثورة العشرين بقيادة المرجعية الدينية والوطنية للتحرك على الصعيد الشعبي من اجل تحقيق الاهداف المرسومة واضعتنا للمرجعية موضع النور الذي نهتدي به والذي يرشدنا الطريق القويم من خلال الارشاد والتوجيه وملجئها في المهمات الصعاب .

وانطلاقا من هذا فأن ما يحتاجه بلدنا هو اجماع وطني يتبلور من خلال اختيار قيادات عملية قادرة على توجه المحافظة للعمل الوطني في هذه الفترة الحرجة لوضع برنامج محلي يخدم المحافظة من خلال اختيار مجلس القضاء والمحافظة وبرنامج المجلس الوطني وعلى النحو التالي :-

(١) في المجال المحلي :

١) العمل بشتى الوسائل من اجل انهاء الاحتلال والمساهمة الجادة في كل المجالات المحلية والعربية والاسلامية والدولية ومع كل المنظمات واستخدام كافة الوسائل لذلك .

٢) العمل على تثقيف المجتمع في هذه المحافظة ثقافة نابعة من تراث الاسلام والتي تجعل المجتمع نير البصيرة واعيا لما يدور حوله متفهما للمصير الذي يسمو اليه . . وان هذه المحافظة ليست حكرا لاحد ولكنها محافظة جميع المسلمين وعلينا التعاون من اجل اظهارها كأرقى المدن المتقدمة في العالم بتسخير كافة الطاقات لذلك .

٣) الاتحاد والتآلف بين كافة الاتجاهات الدينية والسياسية لتحقيق الامن والامان للجميع وجعل سلطة وسيادة واحترام القانون هي العليا .

٤) السياحة الدينية فرصة عمل رئيسية في حياة المواطن في مدينة كربلاء علينا تنميتها بالشكل اللائق وما يتماشى مع الطبيعة الدينية وقدسية هذه المحافظة .

٥) للزراعة والصناعة ميزات خاصة في هذه المدينة وعلينا تنمية القدرات الزراعية والصناعية والتجارية والسياحية والعمل على تطويرها والمساهمة الجادة في تنميتها بالوسائل العلمية الصحيحة .

٦) للقطاع الصحي دور كبير في تنمية المجتمع فالمساهمة في تطويره امر مهم وخاصة وان هذه المدينة يتوافد اليها الناس من جميع انحاء العالم واحتمالات انتقال الاوبئة وارد .

٧) قطاع الرياضة والشباب مهم في تنمية وصقل العقول والعمل الجاد على تطوير هذا القطاع من خلال انتخاب الكادر الجيد القادر على تنميته .

٨) التعليم والثقافة مهام رئيسية تقع على عاتق المجتمع وتطويرها والعمل على ايجاد احسن السبل لتحقيق اهداف تربوية تحمي ابنائنا من المنزلقات التي تضر المجتمع والمساهمة الجادة في بناء صرح جامعي متقدم ودعم البحث العلمي في كافة المجالات .

٩) العمل على تحقيق العدالة بين المواطنين باعتبارهم اساس المجتمع لديهم حقوق يجب صيانتها وعليهم واجبات ان اساؤ اليها حوسبوا وان احسنوا كوفئوا .

١٠) المرأة نصف المجتمع واجباتها وحقوقها مصانة مثلها مثل الرجل عليها واجبات ولها حقوق يجب صيانتها .

١١) الوحدات السكنية واجب ملح لما تعاني هذه المدينة من ازمة سكن . . العمل على تبنيها وتسهيل مهمة المواطن للحصول عليها .

١٢) العمل البلدي والكهرباء والماء امور ضرورية يجب جعلها من الاولويات التي يتبناها كل من يريد خدمة هذه المدينة .

١٣) المساهمة في مساعدة عوائل الشهداء الذين حرمهم النظام السابق من كافة الحقوق ومساعدة ابناءهم في الحصول على الوظائف وكذلك المساهمة في عودة المفصولين السياسيين الى وظائفهم .

١٤) العمل على تعزيز منظمات المجتمع المدني في المحافظة والتعاون معها من اجل تنفيذ مهامها الاجتماعية .

١٥) الفساد الاداري آفة حقيقية يعاني منها المجتمع المهمة الاولى اجتثاثها باختيار الكفائات القادرة على تحقيق التنمية الاجتماعية .

نوري مرتضى لطيف

خاطرة معلم متقاعد

٢/النجم الثاني في سماء التعليم الديني والخطابة والتأليف هو سماحة العلامة المجاهد حجة الاسلام السيد مرتضى القزويني .(اطال الله بقاءه وزاد في بركاته)

نشأ سماحته في بيت علم وشرف معروف بعلو المنزلة بين الكربلائيين ــ وقد مارس سماحة السيد خطابة المنبر الحسيني وكانت مجالسه سواء في البيوت أو الاسواق والساحات مدارس متنقله يؤمها الناس من كلا الجنسين وعلى مرّ الشهور في السنه وكانت محاضراته تستغرق أكثر من ساعة في غالب الاوقات ، كما ساهم سماحته (أيده الله) في تأسيس مدرسة الصادق الاهلية التي كانت من رموز التربية الدينية للناشئه . . ولاننسى دوره في أصدار النشرات الدينية التي تدعو وباسلوب مؤثر في الشباب والكهول . كذلك تجدر الاشاره الى شاعريته وأدبه ومؤلفاته التي كانت تصبّ في مجرى الدعوه الدينية وفي احلك الظروف .

ونشاطه الديني ضد الالحاد الشيوعي والعلمانية الكافرة أمر لايخفى على من عاصره حتى بداية السبعينات حين تعرض الى مضايقات الحكم الطاغوتي الذي هجرّ عائلته وشردهم شرقاً وغرباً ــ ولكن السيد الجليل لم ينثن عن عزمه وأصراره على السير في الطريق الذي اختاره فكانت هجرته الى الولايات المتحده وقيامه وأبناءه (المجاهدين البررة) بنشر تعاليم جدهم العظيم (ص) في تلك الربوع الكافرة وكان له نشاط واسع وبينّ هناك في مجال توحيد كلمة المسلمين لمواجهة اعداءهم .

واليوم وقد عاد (ابن كربلاء البارّ) اليها ليجدّد دعوته من خلال محاضراته على

المنبر الحسيني نسال الله تعالى ان يحفظ لنا سيدنا (أبا عليّ) وأن يجعل إمداداته التربوية الدينية نبراساً لنا وان يبارك في مسيرته ومسيرة أبناءه المجاهدين الذين نذروا انفسهم لتكون كلمة الله هي العليا .

المعلم المتقاعد
عبد الهادي عبد الجليل ابراهيم

أزمة الاخلاق والفراغ العقائدي

لاتزال النفس المادية تهتف بجنودها أن التحقوا بالركب ، فمن تخلف عنها نجى ومن لزمها هلك ، ولعل هذه المعادلة هي التي تعطي الزخم التحريضي للسلوك القيمي التي وردت روايات متعددة بشأنها تؤكد مجملها على أنه ((حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات)).

فالمكاره هي الزام النفس البشرية المنجذبة ازاء المادة بالقيم الاخلاقية السامية ، والشهوات اطلاق العنان لها وتحررها من أسار المعنى ، بل تحررها من كل قيد أو الزام وهو ما تتوخاه النفس وتنجذب أزاءه ، لانه يلبي حاجاتها الغريزية.

اذن عملية الالزام هي عملية صعبة بحاجة الى أرادة قوية صلبة ، فهي كالبناء بحاجة الى خبراء وأخصائيين وفنيين ومواد أنشائية ووقت وجهد مضي ، حتى يكتمل البناء بفارغ من الصبر والمقاومة والتجلد والمتابعة ، أما عملية الهدم ، فأنها سهلة المؤونة ، يمكن أنجازها بساعات معدودة دونما حاجة الى خبر اء او ماشابههم لانجاز تلك المهمة .

الزام النفس المادية بالامور الغيبية والاعتقادية ، والاحجام عن أقتراف بعض المحاذير التي تتوخاها النفس اوتميل أزاها ، هو بحد ذاته ، يتطلب من الانسان ان يتسلح بمثل اخلاقية راقية ، تمكنه من الامتناع عن المادي الملموس بدراع معنوي غير ملموس ، وكلما كان الامتناع اعظم وأكبر كلما زيد في ايمان واعتقاد الممتنع ،والعكس صحيح .

وامعاناً في ترسيخ الفكرة ، نستقطع ماقاله الحكماء في هذا المجال عندما أكدوا على ((أن مزاولة الانسان للحس والمحسوس مدى حياته ، وأنكبابه على المادة ، واخلاده الى الارض ، عوده على تمثيل كل ما يتعلقه بصورة الامر الحسي ، حتى فيما لاطريق للحس والخيال الى حقيقته ، كالكليات والحقائق المنزهة عن المادة ، ويؤيده في ذلك ان الانسان إنما يصل الى المعقولات والكليات من طريق الاحساس والتخيل والتخيل ، فهو انيس الحس ،واليف {الميزان ــ العلامة الطباطبائي ــ ج١٠ ، ص٢٧٣} .

وأذا كان حال الانسان كذلك ، فأن التأصيل العقائدي الذي هو من القواعد الثابتة والاساسية لاشاعة القيم الاخلاقية في المجتمعات يعاني من أزمة حقيقية وذلك للافتراق الطبيعي والموضوعي والبيئي والاجوائي بين الثوابت القيمية من جهة والمرتكزات المادية في طبع الانسان من جهة ثانية وكما هو معلوم ،فان الانسان يولد على الفطرة النقية الناصعة (فاقم وجهك للدين حنيفاً فطرة الله التي فطر الناس عليها) الروم ــ ٣٠ ، وعليه فأن الفطرة تجنح أزاء الدين الذي هو بمعنى الاعتقاد بخالق العالم والانسان ، وهذا الاعتقاد قدُجبل الانسان عليه ، وفطر به ، كما خُلق وفُطر على كثير من الميول والغرائز . فالانسان أولاً وبالذات يولد على الفطرة ، وثانياً وبالفرض فأن أبواه والبيئة والمدرسة والاصدقاء و. . . قد يهودانه وينصرانه ويمجسانه ويتركون بصمات الزيغ والجريمة والظلم على صفحة الفطرة في وجهها الناصح فيلوثونها بالمعاصي والآثام.

وبما ان للنفس رسولين احدهما ظاهري وهم الانبياء والاوصياء والصالحين ، والآخر باطني وهو العقل فان هذين الرسولين يحاولان جاهدين محو تلك البصمات وانتشاله من هول الجريمة وتبعاتها. ومن هنا يبدأ الصراع بين الحق والباطل ، بين المثل الاخلاقية العلياً ،والمثل الاخلاقية السفلى . ولعله بأت واضحاً أن الفراغ العقائدي سيطلق العنان للرذائل النفسانية واللذائذ الحيوانية الكامنة في الذات البشرية من ان تنطلق من دون صمام أمان يتحكم بها في دائرة الخير والصلاح . ما يؤدي الى أنتشار الاوبئة الضارة في المجتمع ، وما يتبعه من بث روح التمرد والمعاصي والذنوب ، وهو ايذان لسقوط المجتمع في مستنقع الرذيلة والفساد والتخلف والضياع . وفي المقابل ، فأن الفطرة التي ينبثق منها كل خير وصلاح ، ومن ضمنه العقائد الدينية التي تعد رصيداً للأصول الاخلاقية، وعادة ما يكون التقيد بالقيم الدينية ورعايتها والانصياع لاوامرها والارتداع عن نواهيها ، لاينفك عن مصاعب والآم ، حيث ان واللامبالاة وتلبية النوازع الغريزية فيها ، وان محاولة تشذيبها وسوقها في طريق النجاة ، هي محاولة يتخللها نوع من الصعوبة والارادة القوية ، والذي يهون الخطب ويذلل تلك الصعوبات هو العامل الروحي ، فأنه يروضها ويزيل الشوائب المتعلقة بها ، وهذا كالجهاد في سبيل الله ، واقامة العدل ، ورعاية الامانة ، فهذه المثل الاخلاقية الراقية ، تستيغها الفطرة السليمة ويرنو اليها كل ذي لب ، بيد أن تجسيدها في المجتمع يتطلب المزيد من الالام والمصاعب ، كما أن الحرمان منها يستتبع بعض اللذائذ والشهوات .

والسؤال الذي يطرح نفسه هنا ماهو الضمان الاجرائي لاظهار الاصول الاخلاقية الى حيز الوجود ؟

الضمان الوحيد لاجراء الاصول الراقية في الامة هو الاعتقاد بالله سبحانه وبانه هو الذي يبدأ ويعيد ، وهو الذي يجزي ويثيب ، وهو الذي يوف المحسنيين والصالحين أجورهم في الدنيا والاخرة . فالذي يعتقد ان الله سبحانه لايضيع أجر المحسنين ، وأن في أقدامه على كل اصل من هذه الاصول هو بمثابة الحصول على مرضاة الرب ، والتعرض لشآبيب الرحمة الالهية ونفحات الاجر الواصب والخير الوارف ، هذه الامور بحد ذاتها ــ تعد خير عامل لتحفيز الانسان وتشويقه الى اجرائها وتقمصها في حياته الدنيوية ، ولولا ذلك الاعتقاد لأضحت الاخلاق نصائح وعضات جافة لاطائل من ورائها ، لانها خالية من أي صيغ أجرائية تحفز الفرد لتحصيلها ويمكن القول ان الوازع الديني والتأنيب الضميري لايكفي لوحده في كف النفس عن أقتحام خامات الشر والفجور الكامنه في ذاته ، بل لابد ومن اجل تحققها الى ضمانات غير الحالة الغيبية في الثواب ، بل تتعداها الى الحدود والديات والقصاص ، لردع المجرم من التمادي في غيه ، خدمة للمصلحة العامة ، ونجاة للمجتمع من آفات الرذيلة والفساد .

والنتجة التي نستخلصها مما سبق أن للعقائد أثراً بالغاً في تكريس القيم الاخلاقية في المجتمع ، وهذا الاثر لايمكن الاغفال عنه ، اذ أنه يقوم بدور الرائد في أستنقاذ المثل العليا من وحل الجريمة والفساد المستشرية في النوازع الحيوانية لدى النفس البشرية فالصراع مرير وعلى أشده بين نوازع الخير والشر في تلك النفس وطوبى لمن زكاها وترفع بها عن الترهات والتواقه والشرور وحلق بها في سماء الفضيلة والكمال والخلود.

ومما لايختلف فيه أثنان أن أزمة التأصيل العقائدي هي أزمة على أشدها ، تعاني منها جميع الشعوب الاسلامية لا سيما ونحن نعيش عصر المعلوماتيةوالانفتاح المنقطع النظير على ثقافات هي بالاصل متقاطعة ومتنافسة مع ثقافتنا الاسلامية ، علاوة على ذلك مخلفات الانظمة الديكتاتورية التي جلبت على شعوبنا امراض الخوف وعدم الثقة بالنفس والتشاؤم والتجسس والفراغ الديني والمعنوي والاخلاقي ، ممازاد الطين بلّة ، وسبب في تفاقم الازمة ودخولها في انفاق مظلمة ومعتمة والمطلوب هو ثورة تأصيلية شاملة على كل الاصعدة وفي كافة المستويات يمكن الاشارة الى بعضها :

١/اعداد المبلغين والمثقفين والمصلحين لبث العقائد الحقة في أوساط المجتمع ، ولاسيما الشباب منهم والاستفادة من وسائل الاعلام المتطورة في ذلك.

٢/تحذير الامة من المخاطر والمزالق والمثالب التي تنتظر أولئك الذين يساقون نحو الرذيلة والفساد .

٣/ أحياء شعيرة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ومحاولة تأصيلها في أوساط المجتمع من خلال أناس متخصصين في هذا المجال .

٤/تذكير الناس بأيجابيات السلوك القيمي وانعكاساته الايجابية في حياتهم اليومية ، من قبيل البركة والرحمة وأنفتاح سبل الخير ، وانسداد سبل الشر وما شابه ذلك من أمور الخير والسعادة والرفاه .

بقلم : السيد حسن الهاشمي

بين الوراثة الروحية والوراثة الدموية

الحلقة الرابعة

الحقوق بين الامام والمأموم :

فارق كبير بين حاكم يسيّر دفة الامور ضمن قانون محدد، وصلاحيات معتبرة ومنطقية سواء كانت اسلامية تستلهم القرآن والسنة المطهرة روحاً ونصاً، أو على الحد الادنى تستمد وجودها مما يسمى في المصطلح العصري بالسيادة الشعبية Popular Soverignty؛ وبين حاكم آخر قد اتخذ رأيه الشخصي، ومزاجه الخاص، وحالاته النفسية قانوناً يعتمده ومنهلاً يرده، فليست لقانونه أو صلاحياته من حدود إلاّ الاهواء والنزوات والمشتهيات.ولقد اراد الامام زين العابدين ان تكون ثمة ضوابط وحدود بين الامام ــ بالمعنى الاعم ــ وبين المأموم، فلا يجحف هذا بحق هذا، ولا يهدر احدهما حقوق الاخر، في موازنة عادلة، وطريقة سليمة مثلى فيقول(عليه السلام):

أ ــ فأما حق سائسك بالسلطان فان تعلم انك جعلت له فتنة، وانه مبتلى فيك بما جعل الله له عليك من السلطان، وان تخلص له في النصيحة، وان لا تحاكمه، وقد بسطت يده عليك، فتكون سبب لهلاك نفسك وهلاكه، وتذلل وتلطف لاعطائه من الرضا ما يكفه عنك ولا يضر بدينك، وتستعين عليه في ذلك بالله، ولا تعازّه ولا تعانده، فانك ان فعلت ذلك عققته وعققت نفسك فعرضتها لمكروهه وعرضته للهلكة .

(ب ــ اما حقوق رعيتك بالسلطان فان تعلم انك انما استرعيتهم بفضل قوتك عليهم فانه انما احلهم محلّ الرعية لك ضعفهم وذلهم، فما اولى من كفاك ضعفه وذله حتى صيرّه لك رعية، وصيرّ حكمك عليه نافذا، لا يمتنع منك بعزة ولا قوة، ولا يستنصر فيما تعاظمه منك إلا بالرحمة والحياطة والاناة) تعليق: ان هذه الحقوق التي ذكرها(عليه والانقياد لتعاليمه ومقرراته، وعدم التعرض لمكروهه انما تكون في حالات يجدر السكوت فيها، واوضاع يمكن الصبر عليها. اما إذا كان الامر على خلاف هذه الصورة بحيث ان العقيدة السليمة تكون معرضة للخطر، والمبادئ العليا للانتهاك، والقيم للانتهاك والتهافت، فان الامام زين العابدين على خط ابيه الامام الشهيد(عليه السلام) روحاً وانطلاقاً وجرأة وشدة على الظلم والظالمين. ولقد زوّدنا التاريخ بوثائق رائعة عن مواقفه البطولية المتعددة من عبيد الله بن زياد، ويزيد بن معاوية، وعبدالملك بن مروان. كما اوضحنا ذلك في بحثنا مع الحسين في الثورة الخالدة، والبحث عن مواقفه من الحكم القائم.

مع الحسين(عليه السلام)في الثورة الخالدة .

يزيد والمقومات الاساسية للقائد الاسلامي:لعمري ما الامام الا العامل بالكتاب والقائم بالقسط والدائن بدين الحق.هذه المقومات الاساسية للقائد الاسلامي، يعلنها الامام الشهيد الحسين بن علي(عليه السلام)وهو في طريق الثورة الخالدة، ثورة كربلاء.ولقد كان يزيد بن معاوية على النقيض من هذه المقومات والاسس. كما هو معلوم بديهياً في التأريخ. ولقد كان كما قال علي زين العابدين في كلام طويل: وليَ يزيد رقاب المسلمين وهو يشرب الشراب، ويلعب بالكلاب . فكيف يرضى مثل الامام الحسين وهو هو ذوباناً في محراب العقيدة والايمان؟ أن يكون مثل يزيد اميناً على القرآن، وقائداً لامة محمد(صلى الله عليه وآله وسلم)؟ومما زاد الطين بلّة، وتألق وضوح رؤية الحسين لشخصية يزيد ما رُوي من ان الامام الحسين(عليه السلام) اجتمع مع عبدالله بن جعفر عند

ان لي الى يزيد حاجة فلو وقفت معي اليه فقال: نعم، فأتياه فأصاباه يشرب وعنده مسلم بن عمرو الباهلي يغنيه. وكان يضرب الطنبور، وقيل: انه اول من تغنى بالنصب بالبصره فحمل يزيد المسكر على ان ائذن لهما وهو على حالته.فلما رآه الامام الحسين(عليه السلام) تعاظمه امره. فقال يزيد للساقي: اسقهما. فنظر الامام الحسين(عليه السلام) الى يزيد نظراً منكراً، وامسك الساقي هيبة له، فقال يزيد لمسلم :

الا ياصاح للعجب ... دعونا فلم يجبِ
الا ياصاح للعجب ... والشهوات والطربِ
وفيهن التي تبلت ... فؤادك ثم لم تتبِ

فقال الحسين أعهد الى الله عهداً لئن خلص الامر اليك وأنا في الحياة لما اعطيتك إلا السيف بعد ان شهدتُ عليك بهذا المشهد. وقام فخرج معه عبدالله بن جعفر. فيستنكر الحسين المنهج الوضعي في الحكم والسياسة، ويتصدى لقراعه أيَّما قراع، ويدعو للمبادئ الاسلامية.

وكانت الثورة.كانت ثورة الامام الحسين بن علي(عليهما السلام) ضرورة رسالية، وحتمية حضارية ليس عنها من محيص.(وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها واجعل لنا من لدنك ولياً واجعل لنا من لدنك نصيراً).

متى يكسر القاضي قلمه

القوانين الوضعية : هي مجموعة القواعد المنظمة لسلوك الافراد في المجتمع والتي تحملهم السلطة العامة فيه على أحترامها ولو بالقوة عند الضرورة وهذا هو المعنى العام المقصود بكلمة القانون وتمر تلك القوانين بمجموعة مراحل قبل تشريعها وذلك وفقاً للقانون الدستوري الذي هو فرع من فروع القانون العام والذي من واجباته تنظيم أسس الدولة ، وبعد نفاذها تتولى الاجهزة المختصة تنفيذها بـ(قوة الالزام)بما تملكه من قوات شرطة او جيوش مسلحة وأن كانت هناك وجهات نظر بين فقهاء القانون في مفهوم قوة الالزام ، فيرى أصحاب النظرية الاسلامية أن بناء الواعظ والزاجر يجب ان يكون من داخل النفس الانسانية ، وهكذا تقوم مؤسسات الدولة بتنفيذ ما يخصها كل حسب تعلق الأمر به ، فالقضاة ملزمون بتطبيق أحكام قانون المرافعات المدنية لدرجة لايمكن معها الاجتهاد في مورد النص.

لكن ، هناك عدة مصادر رسمية لقواعد المرافعات المدنية منها غير مكتوب ولاجود له في القانون وهي : (التقاليد القضائية) وتعريفها : مجموعة من طرق التفكير او العمل تنتقل من جيل قضائي الى جيل آخر وهي الاثر المستقر في مشاعر الحكام والقضاة يتناقلها الخلف عن السلف ، فالعادات المرعية عند الحكام والقضاة وما تطلبه من أداب قضائية كلها تقاليد يجب أحترامها والعمل بموجبها ، والامثلة على التقاليد القضائية كثيرة منها أن رئيس هيئة المحكمة يبدأ بجمع أراء الاعضاء مبتدئاً برأي العضو الاصغر درجة ثم من يليه ، ويدلي الرئيس برأيه أخيراً ، وقد وجدت في التقاليد القضائية الاسلامية باقة من الورود في غاية الروعة ، كيف لاوهو الاسلام الذي سيكون مقبولا لدى أوربا في القرن الواحد والعشرين كما تنبأ بذلك الكاتب الانكليزي جورج برناردشو ، من هذه التقاليد قيام القاضي الاسلامي بدعوة فقهاء القانون لحضور المحاكمة فأن أخطأ لينهوه بالمداولة والمشاورة لان المصيب عندنا واحد على خلاف بعض العامة حيث ذهب الى ان كل مجتهد مصيب !!

وبذلك يخرج القرار مميزاً بأعتبار أن التمييز طريقة من طرق الطعن في الاحكام وأن القاضي قد يخطى في حكمه أما ء سوء تقدير للادلة او المستندات المقدمة اليه او عن سوء فهم بنصوص القانون ونتحقق بذلك القاعدة القائلة :((لاتميز بعد التمييز) ، أما فالقضاء العراقي فقد رأيت تقليداً قضائياً انسانياً وهو مبادرة القاضي العراقي الى كسر قلمه عندما يوقع حكماً بالاعدام دليلاً على المه وأسفه اولا وشفافية الروح العراقية وعدم رغبتها في سفك الدماء ثانياً ، أن سفك الدماء امراً مرعباً وهو من نواهي الانبياء واوصيائهم التحذيرية : (أياك والدماء وسفكها في غير حلها ، فلا تقوين سلطانك بسفك دم حرام فان ذلك مما يضعفه ويوهنه بل يزيله وينقله). . نهج البلاغة ج ٣/١٠٨ ، وقد أطلعت في قضاء ــ سيدي ــ أمير المؤمنين علي بن ابي طالب (ع) ولاحظت كيف يعرض الامام القائد(ع) عن الرجل الذي جاءه طالباً التطهير من فعل يستحق معه الاعدام ثم يقبل (ع) على القوم الحضور ــ على قاعدة إياك اعني ــ قائلاً : إيعجز أحدكم أذا فارق هذه السيئة أن يشير على نفسه كما ستر الله عليه ؟ ! وهكذا هم أصحاب العقول دائما حتى جاءت الطامة الكبرى !.

عام ١٩٦٨ وقع العراق وعلى حين غفلة من اهله في شبكة حكومة القرية الظالم أهلها وأسست دولة المنظمة السرية التي يقودها حزب البعث العربي الاشتراكي المؤسس تنفيذاً لمقررات الاستكبار العالمي حيث أوصت بتأسيس الاحزاب القومية كما هو واضح من كتاب عمو فروخ (الاستعمار والتيشير) فأصبح حكم الاعدام شيئاً طبيعياً مؤخراً بالقوانين الوضعية أو قرارات السيادة وفقاً لنظرية الباعث السياسي حتى أصبحت كلمة الاعدام في التداول اليومي (أعدمك) وشكلت فرق الاعدام خلف الخطوط العسكرية وأعطت صلاحية الاعدام لاعضاء الفروع والشعب والفرق في تنظيمات الحزب لدرجة انك لاتصدق معها بوجود هكذا دولة على وجه الارض ، لكن عندما تقرأ كتاب (حكومة القرية) حيث درس مؤلفه الكريم البؤرة التي عاش فيها صدام وأبناء قريته (العوجة) عن قرب ،اذ يقول : أن تلك البؤرة مشهورة بثلاث خصال هي : (الدونية ، اللصوصية ، القتل) نعم ــ والله ــ هي كذلك ، فقد كتب علي الكيمياوي على مذكرة رفعت اليه حول القاء القبض على مواطن كردي مسلم معارض بالحرف : (تقطع رقبته ، تهدم داره ، تهجر عائلته) ، وفي أحدى السجون خصص يومين الاسبوع لتنفيذ احكام الاعدام ولوحظ أن كلاب المنطقة تاتي قبل الموعد وتبدأ بالعواء المرعب ، سألني القاضي صاحب رسالة الماجستير عن تفسيرها لذلك ؟ قلت : لاأعلم لغة الحيوان ، لكني اعلم ان صهيل جواد الحسين (ع) في يوم عاشوراء كأن يقول : الظليمة . . الظليمة من قوم قتلوا أبن بنت نبيهم ، كما ذكر ذلك الامام الباقر (ع) ، ثم من هم هؤلاء المعدومين ، أنهم خيرة أبناء العراق ، أنهم أصحاب الفكر الاسلامي في الاغلب الاعم ، أنهم شهداء الرأي ، لقد كانت تنبعث من أجسادهم ــ نور أعدامهم ــ روائح طيبة أزكى من المسك والعنبر ، وكم من مرة وجدت قبوراً محفورة جاهزة لبعضهم أذهلت متعهدي دفن الموتى ، أنه الفوز العظيم ، أنها النفس المطمئنة ، الراضية المرضية .

أقول عوداً على بدء ، حيث القاضي العراقي الذي يحاكم صدام ــ سيدي القاضي ــ أنك حتماً ستصدر حكماً بالاعدام على صدام بأعتبار أن دليل الاثبات قائم بنفس الطرق التي حددها قانون الاثبات العراقي والواقعة القانونية ذات الاثار المترتبة عليها ، وكذلك القواعد الموضوعية والشكلية الواردة في قانون الاثبات الامريكي (law of evidence) ولكن أياك أن تكسر قلمك ، أكتب العراقي لايوافق على كسر القلم إطلاقاً حتى يتم ردم المستنقع الذي ولد فيه الدكتاتور ، أن طغيان صدام وتحديه لشعب كامل تطلب وجود جيش كبير من المعاونين ــ موتى القلوب والضمائر ــ جيش من الامن العام والمخابرات العامة والامن الخاص ومجرمي حزب البعث وكتاب الافتتاحيات الايدلوجية ووعائظ السلاطين وأصحاب المزامير والطبالين هؤلاء جميعاً بحاجة ماسة ــ سيدي القاضي ــ الى احالتهم الى التحقيق العدلي وتوقيع حكم الاعدام على الذين بلغوا الذروة في كفرهم والذين لطخت أيديهم بدماء الشعب العراقي ، حتى لايولد دكتاتور آخر تنفيذاً لقوله تبارك وتعالى ((ولكم في القصاص حياة ياأولوا الالباب)) اما الاغلبية من هؤلاء المنخرطين في صفوف الحزب والاجهزة الامنية غير الملوثة أيديهم فأنهم أقرب للصفح والتجاوز ، وعند ذاك نقول للقاضي عد الى تقاليدك القضائية العراقية، وأكسر القلم ، فانها سنة حسنة .

صالح شعلان كاظم الربيعي

صدى الروضتين
يا نفس من بعد الحسين هوني وبعده لا كنت او تكوني
العدد الثاني عشر
الاخيرة

صورة لها تاريخ

(تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لايريدون علواً في الارض ولا فساداً والعاقبة للمتقين)

نشـرت مجلة العربـي الكويتية في العدد (٤٢) أيار /عام ١٩٦٢ الصورة اعـلاه ضمن استطلاع قامت به المجلة عن كنوز العتبات المقدسـة في العراق . وتظهر في الصورة سجادتان ثمينتان لايمكن تقـدير ثمن لهما (كما ذكرت المجلـة آنـذاك !) وكانتا موجودتين ضمن النفائس والتحـف والهدايا في خزينة مرقـد الأمام أمير المؤمنين (ع) في النجف الاشرف . وجاء في الاستطلاع ان السجاده اليمنى (اعلاه) من المخمل البنفسجي ومُحـلاة بـالماس والزمرّد والياقـوت واللؤلؤ والاخرى (اليمنى) على نسـيج آخر وبـنفس المواصفات . ونحن نتسـاءل : هل ياترى ان هذه النفائس وغيرها موجودة اليوم فـي مكانها أم أنها أصبحت في خبر كان بعد ان قـام النظام الطاغوتي (وجلاوزته) بالاسـتيلاء عليها وجعلها من املاكه الخاصة ينقل الطاغيه الجبار وولده المقبور عدي منها مايشاء بدون حساب . وبهذا يعيد التاريخ نفسـه ليذكرنا بـما فعله الجيش الأموي ـ جيش المجرم يزيد ـ بمخيم أبي الضيم الحسـين بـن علي (ع) يوم الطف الحزين .

ألا لعنة الله على غاصبي حـق آل محـمد (ص) من الاولين والاخرين .

(وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون)

ابو حسني الكربلائي

أحسن الاشياء

* احسن معرفة : معرفة الانسان نفسه .
* أحسن الاعمال : الصبر على البلاء .
* أحسن كلمة : الفكر الوداع المطمئن .
* أحسن صورة : أبتسامة على وجه طفل .
* احسن سياسة : معاهدة سلام يعقدها المرء مع ضميره.
* أحسن هندسة : بناء جسر الايمان .
* أحسن فلسفة : القناعة .
* أحسن حساب : جمعك المسرات وقسمة الاحزان .

نلفت انظار قراءنا الاعزاء بأن يوم الخميس ١٣ من شهر رمضان المبـارك سـيكون فيه خسـوف للقـمر

هل تعلم

* ان اول تدوين لكسوف الشمس كان يوم ٢٢ تشرين الاول عام ٢١٣٦ قبـل الميلاد ويعود للصينيين .
* ان السبانغ غني بمادةحامض الفوليك وليس الحديد كما يقال .
* ان النقرس . . هو داء الملوك ، وهو مرض معروف منذ القدم وقد شخصه هيبو قراط منذ سـنة ٢٥٠٠ قبـل الميلاد وعرفه الحـكماء العرب منذ ازمان بعيده واسـموه داء الملوك لان هناك من المصابين به من مشاهير الملوك .
* ان العصفور هو الطائر الوحـيد الذي ليس لديه حاسة الشم .
* ان الانسان هو الكائن الوحيد الذي ينام على ظهره .

* لاتستح من اعطاء القليل فان الامتناع أقل منه .
* لاتقل مالا تعلم فتتهم فيما تعلم .
* لاتتهاون بالامر الصغير أذا كان يقبل النمو .
* لاتصحب الاشرار فأنهم يمنون عليك بالسلامة منهم .
* لاترسل سهما يعجزك رده ولاتفتح باباً يعيك سده .

هاتف : ٣٢٢٨٢٤

EMAIL : HARAMALABBAS@YAHOO.COM

الكلمة المفقودة

اشطب الكلمة الاتية في كل الاتجاهات واجمع الحروف المتبقية ستجد اسم الشاعر الذي قال هذه الابيات وهو من شهداء الطف

ا	ل	ج	م	ل	ي	ن	ا	و
ف	و	ذ	ا	ك	ا	ن	ا	ا
د	هـ	ي	ل	م	ا	ل	د	ق
ي	و	ذ	ب	ع	ا	ف	ي	ت
ن	ع	ا	ا	ق	هـ	ن	ن	ل
ي	ل	ل	ي	ي	ي	ا	ر	ي
ع	ي	ي	ا	ل	ا	ن	ا	ن
ل	ا	و	ل	ع	م	ل	ي	م
ى	ج	م	ل	ن	ي	س	ح	ي
ل	م	م	ا	ل	غ	ل	ا	ل
ي			؟	؟	؟			ا

انا . الغلام . اليمنـي . الجميلـي
ديني على . دين . حسـين . وعلي
ان . اقـتل . اليوم . فهذا . املي
وذاك . رأيي . والاقـي . عملي